



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4386

التاريخ : الجمعة 2017/8/25

الفبر الرئيسي



القدس المحتلة: افتتاح أول كنيس
يهودي في سلوان جنوب المسجد
الأقصى

... ص 4

أبرز العناوين



"العربي الجديد": حماس تحظر على مسؤوليها لقاء محمد دحلان
حماس: تبرير العالول لعقوبات عباس ضد غزة تتقاطع مع إجراءات الاحتلال
الصادق المهدي يستنكر دعوة وزير سوداني إلى التطبيع مع "إسرائيل"
استقالة المنسق الإسرائيلي لاستعادة الأسرى لدى "حماس"
الشرطة الإسرائيلية تمنع إدخال المنهاج الفلسطيني إلى مدارس المسجد الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|--------------------|---|
| 5 | 2. عباس يستقبل وفداً أمريكياً برئاسة كوشنر وأبو ردينة يؤكد أن زيارة الوفد هامة ومفصلية |
| 6 | 3. صالح رأفت: لا أفق لاستئناف المفاوضات مع "إسرائيل" |
| 7 | 4. الصحافة الإسرائيلية: عباس يُحضّر لانفاضة ضدّ حماس بغزة |
| 7 | 5. الحكومة الفلسطينية تدين الهجمة الاحتلالية على قطاع التعليم في القدس |
| 8 | 6. الزعنون: عقد المجلس الوطني حماية للشرعية الفلسطينية والحقوق الوطنية |
| 8 | 7. السفارة الفلسطينية بالقاهرة: فتح معبر رفح بكلا الاتجاهين الأحد والاثنين المقبلين |
| المقاومة: | |
| 8 | 8. العالول: اللجنة الإدارية بغزة تكريس للانفصال وردود حماس على مبادرة عباس مخيبة للأمال |
| 10 | 9. حماس: تبرير العالول لعقوبات عباس ضد غزة تتقاطع مع إجراءات الاحتلال |
| 10 | 10. "الجهاد": لم يتصل بنا أحد لعقد المجلس الوطني ولا نبني مواقفنا على رأي أحد |
| 11 | 11. "العربي الجديد": حماس تحظر على مسؤوليها لقاء محمد دحلان |
| 12 | 12. حزب الشعب: كوشنير يحمل إملاءات على القيادة من أجل اعتبار الأسرى والشهداء إرهابيين |
| 12 | 13. عزام الأحمد يبحث مع مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم أوضاع المخيمات |
| 13 | 14. حماس في لبنان تدعو لوضع استراتيجية مشتركة لدعم حق العودة |
| 13 | 15. الاحتلال يزعم مصادرة مبالغ مالية باهظة في الخليل ناتجة عن بيع الأسلحة للمقاومة |
| 14 | 16. اعتقال فلسطيني من أم الفحم بتهمة مساعدة منفذي "عملية المسجد الأقصى" |
| 14 | 17. رام الله: الإعلان عن انطلاق "مؤسسة حماة الفتح" |
| الكيان الإسرائيلي: | |
| 15 | 18. ليبرمان: لن نكتفي بدور متفرج حيادي إزاء نفوذ طهران |
| 15 | 19. بينيت: "داعش" مشكلة تكتيكية ومنع إمبراطورية إيرانية مصلحة استراتيجية |
| 16 | 20. استقالة المنسق الإسرائيلي لاستعادة الأسرى لدى "حماس" |
| 16 | 21. عائلة الجندي غولدن تتهم الحكومة الإسرائيلية بالعجز بعد استقالة منسق الأسرى |
| 17 | 22. المحكمة المركزية الإسرائيلية باللد تستأنف محاكمة قتلة عائلة دوابشة |
| 17 | 23. المحكمة العليا الإسرائيلية تسمح لـ500 شخص بالتظاهر قبالة منزل مندلبليت |
| 17 | 24. استطلاع: "الليكود" 34 مقعداً و"المشتركة" 10 مقاعد |
| 18 | 25. الشرطة الإسرائيلية تجند عناصر من مجموعة فتية التلال المتورطين في جرائم قومية |
| 19 | 26. "يديעות": "إسرائيل" تقرر منع تحليق طائرات الأباتشي |
| الأرض، الشعب: | |
| 19 | 27. فلسطينيون يتظاهرون ضد الضغوط الأميركية للعودة إلى المفاوضات |
| 20 | 28. "الجيروزاليم بوست": 400 عائلة يهودية ستستوطن الشيخ جراح |

| | |
|-------------------------------|--|
| 20 | 29. الاحتلال يحتجز 259 شهيداً في "مقابر الأرقام" |
| 20 | 30. الشرطة الإسرائيلية تمنع إدخال المنهاج الفلسطيني إلى مدارس المسجد الأقصى |
| 21 | 31. محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال الشيخ رائد صلاح حتى يوم الاثنين المقبل |
| 21 | 32. سلطات الاحتلال تهدم قرية العراقيب للمرة 117 |
| 22 | 33. مخطط إسرائيلي لبناء ثلاث مستوطنات لفصل القدس عن بيت لحم |
| 22 | 34. دعوات إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى بعد السماح لنواب إسرائيليين بزيارته |
| 22 | 35. "قدس برس": 20 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال |
| 23 | 36. محلل فلسطيني: اقتحامات نواب الكنيست للمسجد الأقصى "تصعيد خطير" |
| مصر: | |
| 23 | 37. مجلة "إسرائيل ديفينس": صدمة بـ"إسرائيل" لحجب معونة أميركية عن السيسي |
| 24 | 38. السيسي يؤكد إيلاء مصر أهمية كبرى للتوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية |
| لبنان: | |
| 24 | 39. مواجهة بالأمم المتحدة حول تفويض القوة المؤقتة جنوب لبنان |
| عربي، إسلامي: | |
| 25 | 40. الصادق المهدي يستنكر دعوة وزير سوداني إلى التطبيع مع "إسرائيل" |
| 26 | 41. نائب الرئيس السوري لوفد أردني: الحرب على سورية لتصفية القضية الفلسطينية |
| 26 | 42. المغرب وثلاثة بلدان مغاربية أخرى تصعد تحركاتها لإفشال القمة الأفريقية - الإسرائيلية المرتقبة |
| 27 | 43. وزير الاقتصاد الإماراتي يؤكد دعم بلاده للاقتصاد الفلسطيني |
| دولي: | |
| 27 | 44. كوشنر يتجاهل مشروع حل الدولتين ويركز على "العلاقات السلمية بين بلدان المنطقة" |
| 28 | 45. الوزير البريطاني أليستر لـ "القدس": الوضع في قطاع غزة كارثي والحل السلمي صعب |
| 29 | 46. صندوق أممي يخصص 2.5 مليون دولار للتخفيف من آثار الحصار في قطاع غزة |
| 29 | 47. حاخامات أمريكيون يلغون مؤتمراً عبر الهاتف مع ترامب |
| 30 | 48. يهود ألمانيا مستاءون من غلاف عدد مجلة "شتيرن" الجديد بسبب تلميحات نازية عن ترامب |
| تطورات الأزمة القطرية: | |
| 30 | 49. واشنطن: خلاف دول المقاطعة مع قطر استمر أكثر من اللازم |
| 31 | 50. قرقاش: إدارة قطر للأزمة تميزت بالتخبط وسوء التدبير |
| 31 | 51. دراسة إسرائيلية: حصار قطر أضرب السعودية والإمارات |
| 32 | 52. قطر تأمر بإغلاق سفارة تشاد وتمهل الديبلوماسيين 72 ساعة للمغادرة |

| | |
|----|--|
| | حوارات ومقالات: |
| 33 | 53. التعليم حق تنتهكه إسرائيل... حنا عيسى |
| 37 | 54. الموقف المسيحي في فلسطين أرض ووطن... جواد بولس |
| 40 | 55. يجب أن تتخلى إسرائيل عن نظرية "ضبط النفس" تجاه "حزب الله" و"حماس"... إسرائيل هرتيل |
| 42 | 56. مصر وإسرائيل: المصالح تحمي السلام... اسحق ليفنون |
| 43 | كاريكاتير: |

1. القدس المحتلة: افتتاح أول كنيس يهودي في سلوان جنوب المسجد الأقصى

القدس المحتلة: افتتح وزراء وأعضاء كنيسة وحاخامات، يوم الخميس، كنيساً يهودياً في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، وسط إغلاق وحصار مشدد فرض في شوارع البلدة، وأحيائها.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة- سلوان، أن وزير الزراعة أوري آريئيل وأعضاء كنيسة وحاخامات، وحوالي 300 مستوطن افتتحوا كنيساً في حي بطن الهوى في "عقار أبو ناب" الذي سيطر عليه الاحتلال عام 2015، وأدخلوا كتابين من التوراة فيه، وسبق ذلك مسيرة انطلقت من حي العين مرورا بحي البستان وصولاً إلى مكان الكنيس، حيث شكلوا حلقات رقص وغناء طوال المسيرة. وأضاف المركز أن قوات الاحتلال بدأت منذ ساعات ظهر الخميس بالانتشار على المداخل الرئيسية في بلدة سلوان، ومع ساعات العصر ازداد الانتشار لقوات الاحتلال بعناصره المختلفة في شوارع البلدة بالتزامن مع اعتلاء أفراد من وحدة القناصة أسطح عدة بنايات سكنية مرتفعة بالبلدة بعد تهديد أصحابها باقتحام أسطحها.

وأضاف المركز أن قوات الاحتلال فرضت حصاراً على عدة أحياء ببلدة سلوان، خاصة في منطقة العين وشارع بئر أيوب والبستان وبطن الهوى، لأكثر من خمس ساعات متواصلة، من خلال التواجد المكثف في الشوارع ومنع استخدام بعض الطرقات وتطبيق مروحية فوق البلدة، إضافة إلى التضييق على السكان بالتمركز أمام بناياتهم ومنازلهم.

وأوضح زهير الرجبي، رئيس لجنة حي بطن الهوى لمركز معلومات وادي حلوة، أن العشرات من المستوطنين اقتحموا حي بطن الهوى لافتتاح الكنيس، وخلال ذلك فرضت قوات الاحتلال حالة أشبه بمنع التجول في المنطقة، وضيقت على السكان بمنعهم من التنقل والحركة.

من جهته أوضح جواد صيام، مدير مركز معلومات وادي حلوة- سلوان، أن هذا الكنيس يعدّ الأول في بلدة سلوان، ومنذ الاستيلاء عليه بدأ المستوطنون الذين يعيشون في البؤر الاستيطانية بالبلدة التوافد إليه خلال الأعياد اليهودية المختلفة مثل "رأس السنة العبرية أو نزول التوراة"، وأقاموا الصلوات والطقوس الدينية فيه، إضافة إلى الصلوات الأسبوعية، واليوم افتتح بشكل رسمي بمشاركة وزراء وأعضاء كنيست.

مركز معلومات وادي حلوة - سلوان - القدس، 2017/8/24

2. عباس يستقبل وفداً أمريكياً برئاسة كوشنر وأبو ردينة يؤكد أن زيارة الوفد هامة ومفصلية

نشرت الحياة، لندن، 2017/8/25، نقلاً عن مراسليها في رام الله والناصرة وغزة، محمد يونس، وأسعد تلحمي، وفتحي صباح، أن الرئيس محمود عباس استقبل في رام الله في وقت متقدم من ليل الخميس - الجمعة وفداً أمريكياً برئاسة مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير وعضوية مبعوث عملية السلام جيسون غرينبلات، ونائبة مستشار الأمن القومي دينا باول. وقال مسؤولون فلسطينيون إن اللقاء الذي يحمل الرقم 21 تناول شروط إطلاق العملية السياسية.

وقال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول: "نعيش دوامة مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة، فهي تعطينا وعوداً وتبخر". وأضاف: "أن المبعوثين الأمريكيين يأتون إلى إسرائيل للاستماع إلى مجموعة من الأكاذيب، ويأتون لنا بها ضاغطين مثل القول إن فتح تمارس التحريض، أو إن عباس يمارس التحريض، أو إن السلطة تعطي أموالاً للشهداء والأسرى". وأكد أن الجانب الفلسطيني رفض المطالب الأمريكية في شأن الرواتب والتحريض، مشيراً إلى أن ما حصل في المسجد الأقصى شكل فرصة للفلسطينيين لتغيير الوضع السائد مع الإسرائيليين والأمريكيين. وأضاف: "أبلغنا الإدارة الأمريكية عدم قبولنا مناقشة القضايا الثانوية، وأنه يجب التركيز على القضايا المتعلقة بالدولة الفلسطينية والوضع النهائي"، موضحاً أن ما حدث في مدينة القدس "مهم ومفصلي". وقال إن الجانب الفلسطيني لجأ إلى دول عربية للتدخل لدى الإدارة الأمريكية وإيضاح الموقف الفلسطيني والعربي من العملية السياسية. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن زيارة الوفد لرام الله ولقاء عباس، مهمة ومفصلية. وأضاف في بيان: "أجرى عباس مشاورات معمقة مع الملك عبد الله الثاني، وولي العهد السعودي عقب لقائهما الوفد الأمريكي، ما قد يخلق فرصة جديدة لتحقيق تسوية تقوم على أساس حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، ووقف التدهور الحاصل على المسيرة السلمية".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/24، من رام الله، أن عباس قال "ترحب بالوفد الأمريكي برئاسة مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير، من أجل صنع السلام بين

الفلسطينيين والإسرائيليين... نقدر عالياً جهود الرئيس ترامب الذي أعلن منذ البداية أنه سيعمل على عقد صفقة سلام تاريخية، وكرر هذا الكلام أكثر من مرة خلال لقاءاتنا التي حصلت سواء في واشنطن أو الرياض أو بيت لحم". وتابع قائلاً، "نحن نؤكد أن هذا الوفد يعمل من أجل السلام، ونحن نعمل معه من أجل الوصول قريباً لما سماه الرئيس ترامب صفقة سلام، نعرف أن الأمور صعبة ومعقدة، ولكن لا يوجد مستحيل أمام الجهود الطيبة".

بدوره قال كوشنير "يرسل الرئيس ترامب للرئيس عباس أطيب تحياته وأفضل آماله، وقد أرسلنا اليوم من واشنطن لتحدث عن موضوع مهم جداً له وهو العلاقات السلمية بين دول المنطقة بأسرها". وأضاف كوشنير، "الرئيس ترامب متفائل جداً، ويأمل بمستقبل أفضل للشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي، ونأمل أن يستطيعوا العمل معا والعيش معا لسنوات عديدة وأن يحظوا بحياة أفضل بكثير". وتابع قائلاً، "الرئيس ترامب يشعر بالأمل والامتنان لجميع الجهود التي قدمتها حتى الآن وممتن أيضاً لهذه النقاشات والعلاقات".

وقال نبيل أبو ردينة "إن الاجتماع كان بناءً ومعماً وإيجابياً، تناول جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك بشكل جدي، حيث تم الاتفاق على استمرار الحوار الهادف إلى التوصل إلى صفقة سلام شاملة وتاريخية". وأضاف أبو ردينة، "أن الرئيس عباس، أعاد تأكيد المواقف الفلسطينية، وخاصة مبدأ حلّ الدولتين على حدود عام 1967، ووقف النشاطات الاستيطانية كافة، مشدداً على قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة والتفاهات الموقعة، وخطة خارطة الطريق ومبادرة السلام العربية".

3. صالح رأفت: لا أفق لاستئناف المفاوضات مع "إسرائيل"

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صالح رأفت، إنه لا أفق لاستئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، متهماً الإدارة الأمريكية الحالية بـ"الانحياز لإسرائيل". وأوضح رأفت، في بيان له الخميس 2017/8/24، أن اللقاءات السابقة بالإدارة الأمريكية الحالية "لم تسفر عن نتائج إيجابية"، لافتاً إلى أن واشنطن "تُماطل" في الرد على طلب الجانب الفلسطيني؛ الإعلان عن تمسكها بالمواقف التي سبق أن أعلنت عنها الإدارات الأمريكية السابقة. وذكر أن الطلب الفلسطيني يتلخص بـ"اعتبار الاستيطان غير قانوني وغير شرعي وإلزام إسرائيل بوقفه، والاعتراف بالقدس الشرقية على أنها جزء من الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، وتعلن تمسكها بحل الدولتين".

وكالة قدس برس، 2017/8/24

4. الصحافة الإسرائيلية: عباس يُحضّر لانقفاضة ضدّ حماس بغزة

قال يوني بن مناحيم الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية بموقع "نيوز ون" إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يسعى لإحداث انقفاضة شعبية في غزة ضدّ حركة حماس. وأضاف بن مناحيم، وهو ضابط سابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، إن عباس يعمل على إحداث حالة من القضاء التدريجي على سلطة حماس في غزة، كما حصل في نموذج الربيع العربي حيث تسقط "حكومة حماس" في غزة رغم قوتها العسكرية.

وأشار إلى أن عباس يتلقى تقارير أمنية من جهاز المخابرات العامة الذي يقوده ماجد فرج يبلغه فيها أن تدمر الجمهور الفلسطيني في غزة يتزايد بسبب الضائقة الاقتصادية والنقص في الكهرباء والمياه. ويرى بن مناحيم أن عباس مقتنع بأن عقوباته ضدّ غزة ستؤدي أخيراً إلى انفجار كبير في القطاع، ولن تستطيع حماس التعامل معه، ولا يبدو أنه يستجيب للضغوط الدولية والعربية لوقف هذه العقوبات، بل يسعى لإضافة عشرات الآلاف من العاملين لصفوف البطالة لتوجيه دفة غضبهم إلى حماس.

وعن الموضوع نفسه قال دانييل سريوتي الكاتب في صحيفة "إسرائيل اليوم" إن عباس ينوي تفعيل المزيد من أدوات الضغط على حماس في قطاع غزة من خلال فصل آلاف الموظفين الحكوميين الذين يصل عددهم إلى 30 ألفاً، وهي العصا الجديدة التي يسعى عباس لاستخدامها ضدّ الحركة. وذكر أنه نقل عن مسؤول فلسطيني كبير قوله إن عباس ينوي مواصلة استخدام العقوبات ضدّ "حكومة حماس" في غزة، طالما أنها ترفض التوصل إلى مصالحة مع فتح، من خلال حلّ اللجنة الإدارية التي شكلتها قبل أشهر، ونقل صلاحيات حكم القطاع لحكومة التوافق الفلسطينية برام الله.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/24

5. الحكومة الفلسطينية تدين الهجمة الاحتلالية على قطاع التعليم في القدس

رام الله: أدانت الحكومة الفلسطينية الهجمة الإسرائيلية ضدّ مدينة القدس المحتلة، والتي تركزت مؤخراً على استهداف الحياة التعليمية فيها. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود إن الهجمة الاحتلالية في مدينة القدس العربية المحتلة تستهدف هذه الأيام المدارس وقطاع التعليم، من خلال اقتحام المدارس واعتقال الطلاب، كما جرى في مدرسة دار الأيتام خلال الساعات الأخيرة، وإغلاق مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية ومنع الطلاب من الوصول إلى مدرستهم واعتقال مديرها، إضافة لمحاولات منع وصول المناهج الفلسطينية إلى مدارس القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/24

6. الزعنون: عقد المجلس الوطني حماية للشرعية الفلسطينية والحقوق الوطنية

عمان: أصدر المجلس الوطني الفلسطيني، الخميس 24/8/2017، العدد 55 من مجلته البرلمانية "المجلس" من مقره في العاصمة الأردنية عمان. وأكد سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، في افتتاحية العدد، ضرورة الإعداد الجيد لعقد دورة عادية للمجلس الوطني، "بما يؤدي إلى تذليل كافة العقبات وتجاوز التعقيدات، ووضع كافة الخيارات والبدائل لمواجهة الصعوبات والموانع التي قد تؤثر على نجاح عقد المجلس".

كما دعا الزعنون إلى "ضرورة أخذ كل الاحتياطات اللازمة، وإجراء أوسع المشاورات والحوار مع القوى السياسية والشعبية والمجتمعية، وتبادل الآراء وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية لنجاح عقد دورة المجلس الوطني، يكون هدفها إجراء مراجعة شاملة للمرحلة التي بدأت منذ عام 1993 وحتى الآن، واعتماد رؤية نضالية مستقبلية ضمن استراتيجية عمل وطنية على المستويات كافة، وتجديد الدماء في مؤسسات وهيكل منظمة التحرير الفلسطينية". وختم الزعنون افتتاحية العدد بالدعوة لوحدة الصف والموقف الفلسطيني، مطالباً بحركتي "حماس" و"الجهاد" للتجاوب مع الجهود والدعوات للمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني، "لنكون جميعاً شركاء في النظام السياسي ومؤسساته، وتقرير الرؤية الفلسطينية الجامعة لمستقبل النضال الفلسطيني على درب الحرية والاستقلال واستعادة الحقوق كاملة غير منقوصة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 24/8/2017

7. السفارة الفلسطينية بالقاهرة: فتح معبر رفح بكلا الاتجاهين الأحد والاثنين المقبلين

غزة: أعلنت سفارة السلطة الفلسطينية بالقاهرة الخميس 24/8/2017، عن فتح السلطات المصرية معبر رفح البري في الاتجاهين يومي الأحد والاثنين المقبلين 27 و28/8/2017. وأفادت السفارة، في بيان لها، أن "الجهات المصرية قررت فتح المعبر من أجل عودة العالقين إلى قطاع غزة، وخروج الحالات الإنسانية وحملة الإقامات، وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك".

فلسطين أون لاين، 24/8/2017

8. العالول: اللجنة الإدارية بغزة تكريس للانفصال وردود حماس على مبادرة عباس مخيبة للآمال

غزة: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، نائب القائد العام للحركة، محمود العالول "أبو جهاد": قطاع غزة جزء غالي من الوطن، ولن نتخلى عن شعبنا هناك، ومصرون على تحقيق الوحدة الوطنية". جاء ذلك خلال لقاء، مع الصحفيين، وكتاب الرأي في قطاع غزة عبر "الفيديو كونفرنس"،

يوم الخميس. وتابع: ندائنا لحركة "حماس" تعالوا الى كلمة سواء لنوحد صفوفنا، ولنواجه الاحتلال معاً، ولا يمكن اخراج القطاع من الحضن الفلسطيني، داعياً ايها الى حل اللجنة الادارية، موضحاً "أن هناك حالة من الاستعصاء للتقدم في الوضع السياسي في ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية، ونحن نصرخ وحدنا، لأننا في واد وألويات الأمة في وادٍ آخر، وهي مشغولة بأولوياتها، ما أدى لقلّة الاهتمام بالقضية الفلسطينية، وشجع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على المضي في التنصل من السلام".

وأشار إلى أن المبعوثين الأميركيين يستمعون ويتبنون الادعاءات الإسرائيلية، ويأتون إلينا للحديث عن ذلك، والإسرائيليون يجرون الأميركيين نحو هذه القضايا الثانوية، لإبعادهم عن القضية الأساس وهي الحل السياسي، ولدينا موقف حاسم بالخصوص، وابلغناهم انه لا بد من صنع السلام بدل من الحديث عن هذه المواضيع.

وتطرّق العالول إلى قضية القدس، والاجراءات الاحتلال الاستفزازية بالأقصى، مؤكداً "أنه شيء هام، ومفصلي، ويعبر عن قيمة القدس لنا، ولأمتين العربية والإسلامية، والانسانية جمعاء، ولا يمكن لأحد التخلي عن القدس، وكان موقف رائع بالخصوص للمقدسين، ولشعبنا في الوطن والشتات". وقال إن عباس وجه نداءً لحركة "حماس" لأجل الأقصى، ولشعبنا، وهذه كانت فرصة، بيد أن ردة فعلها كانت مخيبة للأمل، ونقول هذه الفرصة موجودة، ومصرون على تحقيق الوحدة الوطنية. وقال إن اللجنة الإدارية لـ"حماس" هي حكومة لـ"حماس" تدير قطاع غزة، وهي تكريس للانفصال، وأقول "همنا الأساسي كيف نبقي على استمرار العمل في تحقيق لوحدة الوطنية، ولن ننهي هذا الأمل، ولا بد من بقاء أمل عودة الوحدة قائماً".

وقال: إن توحيد بيتنا الداخلي ضرورة ملحة لحل قضيتنا الوطنية، ولمواجهة التحديات، ونحن ضد اهدار الوقت، وسنواصل العمل في طريق الوحدة، ومجابهة الاحتلال، ولن نتخلى عن حقوقنا الوطنية.

وعلى صعيد آخر، أكد على ضرورة عقد المجلس الوطني الفلسطيني في أقرب فرصة ممكنة، لتجديد الشرعيات والأطر، وهناك ورشة مع أطر المنظمة وأطر مدنية للتحضير لعقد المجلس، وقطعنا شوطاً كبيراً بالخصوص، ونحتاج لوقت وجهود لعقده.

وأشار إلى أن "هناك توجه للأمم المتحدة قريباً، لطرح مجموعة أساسية من القضايا، ولنقول للعالم أين القرارات الأممية التي تصدر وآلية تنفيذها؟، وماذا بشأن الدولة الفلسطينية التي اعترفت بها؟ واين حدود هذه الدولة؟

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/8/24

9. حماس: تبرير العالول لعقوبات عباس ضد غزة تتقاطع مع إجراءات الاحتلال

غزة: اعتبر الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم تصريحات محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بخصوص إجراءات أبو مازن العقابية ضد غزة وتبريرها "لا مسؤولة ولا وطنية". وقال برهوم في تصريح صحفي اليوم الخميس، إن تلك التصريحات تتقاطع بشكل كامل مع إجراءات العدو الإسرائيلي ضد أهلنا في القطاع. ولفت إلى أنها تأكيد على حالة الاضطراب الواضحة بين أبو مازن وفريقه مع الاحتلال الإسرائيلي في استهداف قطاع غزة وضرب كل مقومات صمود شعبنا الفلسطيني. وأكد برهوم أن ذلك يتناقض تماماً مع ما تحدث به العالول عن تحقيق الوحدة والمصالحة، لأن من يصطف مع الاحتلال في الانتقام من أبناء شعبه من أجل مصالح فئوية ضيقة لا يملك القدرة ولا الإرادة لتحقيق المصالحة وغير مؤتمن على قيادة هذا الشعب.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/8/24

10. "الجهاد": لم يتصل بنا أحد لعقد المجلس الوطني ولا نبني مواقفنا على رأي أحد

غزة: قال داوود شهاب مسؤول الإعلام في حركة الجهاد الإسلامي لـ «القدس العربي»، إن أي اتصالات أو مشاورات لم تجر مع حركته من أي طرف مسؤول داخل منظمة التحرير الفلسطينية، لترتيب عقد جلسة جديدة للمجلس الوطني، منذ الاجتماع الأخير الذي عقدته اللجنة التنفيذية للمنظمة، وقال في الوقت ذاته إن حركته تتشاور مع جميع مكونات الشعب الفلسطيني، غير أنها لا تربط موقفها من المشاركة أو عدمه، بمواقف التنظيمات الأخرى، وذلك في رده على تصريحات أحد قادة حركة فتح.

وأضاف أن حركته «ترفض الدعوة الحالية»، لأن المناخ العام في الساحة الفلسطينية «غير موات» لعقد مثل هذه الجلسة.

وساق القيادي في حركة الجهاد الإسلامي عدة أسباب لموقف الحركة أبرزها مكان الانعقاد، الذي تريد القيادة السياسية الفلسطينية أن يكون في مدينة رام الله، وهذا يعني من وجهة نظر شهاب أن الجلسة ستعقد «تحت حراب الاحتلال»، لافتاً إلى أن قيادات فلسطينية كثيرة ستحرم من الحضور. وأشار كذلك إلى وجود معضلات أخرى تحول دون عقد الجلسة، أهمها الأعضاء الذين سيحضرون. وتساءل «هل سيحضر الأعضاء القدامى، أم سيعقد الاجتماع بأعضاء جدد».

ورأى شهاب أن الدعوة الحالية لعقد المجلس الوطني تعني «الالتفاف والخروج عن كل الاتفاقيات السابقة وعن مخرجات اجتماع بيروت».

وسألت «القدس العربي» القيادي في الجهاد الإسلامي، إن كانت هناك مشاورات أو اتصالات أجريت مع حركته، بعد الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، فأكد أن أي اتصالات لم تجر مع حركته. وفي السياق أكد شهاب أن حركته تجري مشاورات مع كل الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة فتح، ومكونات العمل الوطني الفلسطيني والشخصيات المستقلة.

القدس العربي، لندن، 2017/8/25

11. "العربي الجديد": حماس تحظر على مسؤوليها لقاء محمد دحلان

بيروت - عبد الرحمن عرابي: بعد كشف "العربي الجديد" عن تعرض التفاهات التي أبرمت بين حركة "حماس" من جهة، والقيادي المفصول من حركة "فتح"، محمد دحلان، والسلطات المصرية من جهة ثانية، أخيراً، لانتكاسة كبيرة، عطّلت تطبيق الكثير من البنود على أرض الواقع في قطاع غزة، علمت "العربي الجديد" من مصادر متابعة للملف أن "حماس" حددت سقف التعامل مع دحلان، خلال اجتماع عاجل عقده المكتب السياسي للحركة قبل أسبوعين، وخُصص بشكل كامل للبحث في العلاقة مع محمد دحلان، والاتفاقيات التي تم عقدها في العاصمة المصرية القاهرة، ونتائج هذه الاتفاقيات على الوضع الفلسطيني العام وعلى "حماس" خصوصاً.

وبحسب المصادر فإن "موضوع التنسيق مع دحلان يحظى بأراء متفاوتة داخل المكتب السياسي للحركة، بين من يرى مصلحة في فتح الأفق الاقتصادي والاجتماعية لأهالي غزة من خلال التقديمات التي يعد بها النظام المصري ودحلان، وبين من يرى أن الكلفة السياسية التي ستتوجب على حماس، وعلى نظرتها للصراع مع إسرائيل، ستكون أكبر بكثير من حجم التقديمات المعروضة، والتي ستكون استفادة أهالي القطاع منها مرهونة بحجم التنازلات التي ستُطلب من الحركة". وعلمت "العربي الجديد" أن عدداً من أعضاء المكتب السياسي تحدثوا عن ضرورة احتساب الآثار المُتوقعة لهذه الاتفاقيات على علاقات الحركة ببعض الدول الإقليمية، التي قد تستاء من التنسيق مع دحلان. وتم خلال الاجتماع العاجل الاتفاق على "حظر لقاء أي قيادي حمساوي بمحمد دحلان شخصياً، والاكتفاء باللقاءات التي تُعقد بين قادة الحركة مع أفراد أو مجموعات من تيار دحلان لهدف مباشر وواضح، وهو حل الأزمات داخل المجتمع الفلسطيني فقط، وليس بهدف عقد أي اتفاقيات سياسية من أي شكل كان". كما علمت "العربي الجديد" أن قرار حظر لقاء دحلان شخصياً يعود إلى تاريخه الحافل بقتل المقاومين في قطاع غزة، واعتقالهم وتسليمهم للسلطات الاسرائيلية، وهو ما تضعه "حماس" على الطاولة خلال بحث ملف العلاقة معه.

ووصفت المصادر المتابعة حزمة التسهيلات التي وعدت السلطات المصرية ودحلان بتقديمها لقطاع غزة بـ"إبر المُخدر"، ومنها الإعلان عن فتح معبر رفح، بالتزامن مع حلول عيد الأضحى مطلع الشهر المُقبل، وتبديل طريقة التعاطي القاسية مع الذين يمرون على المعبر، وتخصيص مبلغ 15 مليون دولار لإنماء القطاع.

العربي الجديد، رام الله، 2017/8/25

12. حزب الشعب: كوشنير يحمل إملاءات على القيادة من أجل اعتبار الأسرى والشهداء إرهابيين

رام الله - محمود السعدي: قال عضو المكتب السياسي لـ"حزب الشعب" الفلسطيني، خالد منصور، لـ"العربي الجديد"، إن "جاريد كوشنير، كبير مستشاري الرئيس الأميركي، يحمل إملاءات وضغوطاً على القيادة الفلسطينية من أجل اعتبار الأسرى والشهداء إرهابيين؛ إن الإرهابي هو نتيا هو الولايات المتحدة التي تدعم الإرهاب، وليس الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن حقوقه".

وطالب منصور السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس بالتصعيد مع الأميركيين، قائلاً: "نحن معكم، يجب أن لا نقبل بالمفاوضات الثنائية بالرعاية الأميركية، فلا ثقة بالأمريكان، ولا توجد خطة سلام، كل ما يجري هو من أجل الاستيلاء على الأرض لدعم الاستيطان الإسرائيلي".

وأضاف: "لا يوجد لدى الأميركيين موقف واضح ومحدد تجاه حل الدولتين، فلا يزال الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتحدث عن حقوق الإسرائيليين ويرى أنه يتوجب على الفلسطينيين أن يقدموا تنازلات"، وأكد أن خطة السلام يجب أن تقوم على الاعتراف بدولة فلسطينية وبحقوق الشعب الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/24

13. عزام الأحمد يبحث مع مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم أوضاع المخيمات

بيروت: بحث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المشرف العام على الساحة اللبنانية عزام الأحمد، المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، الأوضاع في المخيمات الفلسطينية وخاصة الأحداث الأخيرة في مخيم عين الحلوة.

وحضر اللقاء سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور، وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات.

وتم الاتفاق على استمرار التنسيق والتشاور لتعزيز أمن واستقرار المخيمات، كونها جزء لا يتجزأ من استقرار لبنان. وعبر إبراهيم والأحمد عن ارتياحهما من التنسيق اللبناني الفلسطيني المشترك على مختلف المستويات السياسية والأمنية، وحول كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك بما يعزز دعم

نضال الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين وفق القرارات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/8/24

14. حماس في لبنان تدعو لوضع استراتيجية مشتركة لدعم حق العودة

دعا المسؤول السياسي لحركة حماس في مدينة صور في لبنان عبد المجيد عوض، الدولة اللبنانية لوضع استراتيجية مشتركة لدعم حق العودة ومواجهة مشاريع التوطين والتهجير. وقال عوض يوم الخميس، خلال لقائه رئيس "لقاء علماء صور" الشيخ علي ياسين العاملي: إننا ندعو الدولة اللبنانية إلى حوار جاد لمقاربة الوضع الفلسطيني بكل أبعاده السياسية والإنسانية والقانونية والأمنية.

وشدد على حرص حركة حماس على أمن واستقرار المخيمات وجوارها، وعلى ضرورة تعزيز العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وفي السياق ذاته، استنكر عوض التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، داعياً إلى ضرورة التحرك من أجل إحباط المخططات الإسرائيلية الهادفة لتفتيت الأمة وإبعادها عن قضية فلسطين المركزية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/24

15. الاحتلال يزعم مصادرة مبالغ مالية باهظة في الخليل ناتجة عن بيع الأسلحة للمقاومة

الخليل: زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، بأنه صادر فجر يوم الخميس، "مبالغ مالية باهظة" في مدينة الخليل، ناتجة عن بيع الأسلحة للمقاومة الفلسطينية.

وقال بيان لـ "جيش" الاحتلال، إنه وخلال حملة واسعة ضد تمويل نشاطات المقاومة الفلسطينية تمكنت قواته الليلة الماضية من الاستيلاء على مبلغ مالي من فلسطيني عقد صفقة لبيع الأسلحة.

وأفاد البيان العبري، بأن "هذه المرة الأولى التي يتم فيها تنفيذ أمر مصادرة لأموال ناتجة عن بيع الأسلحة". وادعى بأن الأسير المحرر عثمان أبو سنيينة من مدينة الخليل، قام في شهر أيار/ مايو الماضي، بعقد صفقة بيع أسلحة بقيمة عشرات آلاف الشواكل، وتم مصادرة منزله الليلة الماضية وعثر على مبلغ 41000 شيكل (ما يقارب 12 ألف دولار أمريكي).

قدس برس، 2017/8/24

16. اعتقال فلسطيني من أم الفحم بتهمة مساعدة منفذي "عملية المسجد الأقصى"

الناصرة: كشف جهاز المخابرات الإسرائيلي "شاباك"، عن اعتقال مواطن فلسطيني من مدينة أم الفحم (شمال الأراضي المحتلة عام 1948)، بتهمة مساعدة منفذي عملية المسجد الأقصى التي وقعت منتصف تموز/ يوليو الماضي وأسفرت عن مقتل اثنين من شرطة الاحتلال. وذكر موقع "0404" العبري، أن الاحتلال اعتقل الشاب أمجد محمد جبارين، من أم الفحم والذي اعترف أثناء التحقيق معه حول علاقته بالعملية التي نفذها ثلاثة شبان من عائلته، وفقا لادعاءات الموقع. وزعم "شاباك" - بحسب الموقع المقرب من الجيش الإسرائيلي - أن الشاب جبارين كان يعمل في أحد مساجد أم الفحم، والذي كان مركزاً للحركة الإسلامية المحظورة بموجب قرار حكومي إسرائيلي صدر أواخر عام 2015.

وادعى بأن منفذي العملية الثلاثة كانت تربطهم علاقات مباشرة وغير مباشرة بالحركة الإسلامية "المحظورة"، وحركة "حماس". وبيّنت التحقيقات أن المعتقل أمجد جبارين، تدرب مع منفذي عملية المسجد الأقصى على إطلاق النار، وأخفى في إحدى المرات سلاح من نوع "كارلو غوستاف" داخل مسجد بالمدينة. وقال "شاباك" إن جبارين كان على علم مسبق بنية الشبان الثلاثة تنفيذ عملياتهم، وساعدهم في نقل السلاح المستخدم بالعملية وقام بإخفائها، قبل أن يقوم المنفذون باستلامها وتنفيذ عملياتهم.

قدس برس، 2017/8/24

17. رام الله: الإعلان عن انطلاق "مؤسسة حماة الفتح"

رام الله: على هامش المؤتمر السابع لحركة فتح الذي شهد حراكا فتحاويا شبابيا عفويا تمخض عن مبادرة بإنشاء "مؤسسة حماة الفتح"، حيث قام المتطوعون تحت شعاره بعقد عدة لقاءات مع أعضاء المؤتمر وصل الحضور ببعضها إلى أكثر من 700 عضو، تناولت النقاش حول النظام الداخلي للحركة والبرنامج السياسي ودور المرأة والشبيبة، وتوجيهها توعويا نحو المخرجات التي تريدها الحركة من المؤتمر.

وبعد انتهاء المؤتمر ارتأت قيادة حركة فتح بمعظم أعضائها وهيئاتها باستمرار عمل هذه المبادرة التي تتناغم مع برنامج البناء الوطني، فقد اعتمد القائد العام للحركة محمود عباس، "مؤسسة حماة الفتح" مؤسسة مساندة وداعمة للأطر الفتاوية وبالأخص الأقاليم، بحيث تعمل معها جنباً إلى جنب لمزيد من استنهاض الطاقات، ورفع الوعي في أوساط الكادر، والتواصل بين مختلف الأطر

والهيئات. وقد لاقى اعتماد وإنشاء مؤسسة حماة الفتح من قبل عباس ترحيباً واستحساناً واسعاً في أوساط فتح.

الأيام، رام الله، 2017/8/24

18. ليبرمان: لن نكتفي بدور متفرج حيادي إزاء نفوذ طهران

لناصرة - اسعد تلحمي: كرر وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان تهديد بلاده بأنها لا تعتزم ضبط النفس حيال الوجود الإيراني في سورية، وأنها لن تكتفي بلعب دور المتفرج الحيادي. وقال في تصريحات أمس: «تحاول إيران من خلال حرس الثورة أن تخلق واقعاً جديداً حولنا مع قواعد لسلاح الجو والبحرية الإيرانيين في سورية، ومع ميليشيات شيعية تتشكل من آلاف المرتزقة وتصنيع سلاح دقيق في لبنان، ودولة إسرائيل لا تعتزم التسليم بهذه المحاولات».

الحياة، لندن، 2017/8/25

19. بينيت: "داعش" مشكلة تكتيكية ومنع إمبراطورية إيرانية مصلحة استراتيجية

بلال ضاهر: قال رئيس حزب "البيت اليهودي" المتطرف ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، لموقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، إن إسرائيل لن تعتمد فقط على الولايات المتحدة وروسيا، وأن "دولة إسرائيل تحتفظ لنفسها بالحق في الدفاع عن نفسها حتى ضد الإيرانيين عند حدودنا. ونحن مطلعون طوال الوقت على الخطوات الجارية هنا، وهذا أحد أكثر الأحداث حساسية، والأكثر حيوية. والآن، فيما نحن نتحدث هنا، يُدخل الإيرانيون ميليشيات شيعية وإيرانية إلى سورية". وأضاف بينيت أنه "سنحافظ على أنفسنا بقوانا الذاتية. ومناحيم بيغن لم يسمح في حينه (عام 1981) لتهديد المفاعل العراقي بأن يُبنى وإنما عمل ومنع ذلك وهو صغير. ويوجد لدينا شركاء وحلفاء دائماً، لكن لم ولن نستعين بمصادر خارجية من أجل الأمن القومي الإسرائيلي وإنما ندافع عن أنفسنا بقوانا الذاتية". وهدد قائلاً "بكل وضوح، كافة الاحتمالات موجودة على الطاولة" في إشارة إلى هجوم عسكري محتمل ضد إيران.

وتابع بينيت "أنا نعتقد أن داعش هو مشكلة تكتيكية، مشكلة كبيرة ولكن تكتيكية. ولا نضحي بمصلحة استراتيجية، وهي منع نشوء إمبراطورية فارسية من طهران وحتى البحر المتوسط، من أجل حل مشكلة تكتيكية".

عرب 48، 2017/8/24

20. استقالة المنسق الإسرائيلي لاستعادة الأسرى لدى "حماس"

قدم منسق المفاوضات مع حركة "حماس" لاستعادة الأسرى الإسرائيليين، ليئور لوطين، استقالته بشكل رسمي، أمس الخميس، وذلك على ضوء تعثر المفاوضات والاتصالات التي أجراها على مدار السنوات الثلاث الأخيرة، منذ عدوان "الجرف الصامد"، وعدم قدرته على التوصل إلى صفقة تبادل مع الحركة.

وأعلن ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن الأخير أوعز لمستشاره العسكري، البريغدير اليعزار توليدوانو بتولي الملف في الفترة القريبة.

ونقلت "هآرتس" عن مصادر مقربة من لوطين، أن الأخير قرر الاستقالة من منصبه بعد أن تبين له تعثر المفاوضات مع "حماس" ووصولها إلى طريق مسدود، مقابل هامش المناورات الضيق الذي تمنحه إياه الحكومة في المفاوضات.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/25

21. عائلة الجندي غولدن تتهم الحكومة الإسرائيلية بالعجز بعد استقالة منسق الأسرى

هاشم حمدان: قالت عائلة هدار غولدين أن "استقالة منسق الأسرى والمفقودين في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، ليئور لوتن، هي لائحة اتهام ضد عجز رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الأمن افيغدور ليرمان عن إعادة أوران شاول وهدار غولدين إلى منزلتهما".

وأضافت العائلة أنه بعد استقالة لوتن، فإنها تشعر بأن الحكومة قد تخلت عنها، وأنه بحسب الأمور التي حصلت في الآونة الأخيرة فإنه لم يتم فعل أي شيء لاستعادة شاول وغولدين.

وطالبت العائلة نتنياهو ولييرمان بتعيين بديل للوتن بسرعة، وتطبيق قرارات المجلس الوزاري المصغر التي صدرت في كانون الثاني/يناير الماضي، والضغط على حركة حماس بكل الطرق الممكنة والفعالة من أجل استعادة شاول وغولدين.

كما شكرت عائلة شاول بدورها لوتن "رغم أن جهوده لم تثمر"، وطالبت بتعيين ممثل آخر بسرعة يعمل على تحقيق تقدم لاستعادة أوران. وأضافت أن كل يوم تأخير يؤكد أن الحكومة لا تضع هذه القضية على رأس أولوياتها.

عرب 48، 2017/8/25

22. المحكمة المركزية الإسرائيلية باللد تستأنف محاكمة قتلة عائلة دوابشة

القدس المحتلة: قررت المحكمة المركزية الإسرائيلية في اللد، استئناف محاكمة قتلة عائلة دوابشة من قرية دوما في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، على يد متطرفين يهود في الحادي والثلاثين من تموز/ يوليو 2015.

ووفقا للقناة الإسرائيلية العاشرة، فإن الأسباب المقبلة ستشهد النظر في ادعاءات المحامين الإسرائيليين المدافعين عن القتلة بأن الاعترافات انتزعت منهم بالقوة، وأنه يجب إعادة القضية للمداولات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/8/24

23. المحكمة العليا الإسرائيلية تسمح لـ500 شخص بالتظاهر قبالة منزل مندلبليت

محمد وتد: قضت المحكمة العليا الإسرائيلية عصر يوم الخميس، السماح بالتظاهر قبالة منزل المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت، في مدينة بيتح تكفا، على أن يسمح فقط لـ500 شخص المشاركة بالمظاهرة والانصياع إلى الإرشادات والتوجيهات التي ستحددها الشرطة. قرار العليا أتى في أعقاب الالتماس الذي تقدم به العديد من منظمي المظاهرة قبالة منزل مندلبليت، والتي تم منعها السبت الماضي، من قبل الشرطة بذريعة عدم وجود التراخيص، وذلك بعد الأسبوع الـ38 للمظاهرة التي يشارك بها الألاف الذي يطالبونه المستشار القضائي للحكومة، تعجيل إجراءات التحقيق بملفات الفساد التي يخضع لها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

عرب 48، 2017/8/24

24. استطلاع: "الليكود" 34 مقعداً و"المشتركة" 10 مقاعد

بلال ضاهر: أظهر استطلاع جديد نُشر يوم الخميس، زيادة شعبية حزب الليكود الحاكم، رغم التحقيقات الجنائية الجارية ضد زعيمه ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. كما دل الاستطلاع على زيادة قوة أحزاب اليمين، قياساً باستطلاعات سابقة. وبحسب الاستطلاع، فإن شعبية القائمة المشتركة تراجعت بشكل كبير، وعلى ما يبدو أن هذا التراجع يأتي على خلفية استياء الناخبين العرب من انشغال مركبات المشتركة بمسألة التناوب والامتناع عن تنفيذها. وبحسب الاستطلاع، الذي نشره موقع صحيفة "معاريف" الإلكتروني، وأجراه معهد "غيئوكارتوغرافيا" بين 500 شخص، فإن حزب الليكود سيحصل فيما لو جرت الانتخابات اليوم على 34 مقعداً في الكنيست، بينما هو ممثل اليوم بثلاثين مقعداً، وتوقعت استطلاعات سابقة تراجعها.

وفي المقابل، تراجعت شعبية كتلة "المعسكر الصهيوني" إلى 13 مقعداً، علماً أن شعبية هذه الكتلة ارتفعت إلى 20 و 21 مقعداً في أعقاب انتخاب أفي غباي رئيساً لحزب العمل. لكن هذا التوجه تراجع في الاستطلاعات الأخيرة. و"المعسكر الصهيوني" ممثل في الكنيست حالياً بـ 24 مقعداً. كذلك أظهر الاستطلاع الحالي تراجع شعبية حزب "ييش عتيد" برئاسة يائير لبيد، إلى 14 مقعداً، بينما توقعت استطلاعات سابقة بحصوله على 20 مقعداً.

وارتفعت شعبية حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف برئاسة وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، إلى 13 مقعداً. وتظهر الاستطلاعات الأخيرة حفاظ هذا الحزب على هذا الارتفاع، علماً أنه ممثل اليوم بثمانية مقاعد. وحافظ حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة وزير الأمن، أفيغدور لبيرمان، على قوته، وهي 6 مقاعد.

وبعد تراجع حزب "كولانو" برئاسة وزير المالية، موشيه كحلون، في الاستطلاعات السابقة، فإنه حصل في الاستطلاع الحالي على 10 مقاعد، وهو عدد المقاعد نفسه الذي يمثل الحزب في الكنيست الحالية.

وبحسب الاستطلاع فإن كتلة "يهودت هتوراة" الحريدية، الممثلة بستة مقاعد اليوم، ستحصل على 9 مقاعد، بينما حزب شاس الحريدي سيتراجع من سبعة مقاعد تمثله اليوم إلى 4 مقاعد فقط، ويبدو أن في خلفية ذلك شبهات الفساد التي التصقت بزعيمة أرييه درعي.

ويبدو أن حزب ميرتس هو أحد المستفيدين من تراجع شعبية "المعسكر الصهيوني"، وبحسب الاستطلاع الحالي سيحصل على سبعة مقاعد.

أما القائمة المشتركة، التي تجمع الأحزاب الناشطة في المجتمع العربي ويمثلها في الكنيست 13 نائباً، فقد تراجعت في الاستطلاع الحالي إلى 10 مقاعد، ويبدو أن سبب ذلك أزمة التناوب التي تعصف بهذه القائمة.

ووفقاً لنتائج هذا الاستطلاع، فإن قوة معسكر اليمين، الذي تشارك أحزابيه في ائتلاف حكومة نتياهو، ارتفعت بعشرة مقاعد، ويمثلها 76 عضو كنيست، بينما يمثلها اليوم 66 عضو كنيست، وأن الإسرائيليين لا يكتفون بالتحقيقات الجنائية ضد نتياهو

عرب 48، 2017/8/24

25. الشرطة الإسرائيلية تجند عناصر من مجموعة فتية التلال المتورطين في جرائم قومية

رام الله: ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن الشرطة الاسرائيلية تعمل بهدوء، على تجنيد شبان لصفوفها بالذات من صفوف مجموعة فتية التلال المتورطين في جرائم قومية. ويتسنى تجنيد هؤلاء

من خلال مشروع مبتكر في وزارة الأمن الداخلي، يحمل اسم "العين الجيدة"، والذي يهدف الى تغيير صورة الشرطة في عيون هذه الفئة. وقد حقق هذا البرنامج حديثا إنجازا حين قرر أحد مركزي الفتية في إحدى البؤر التي خرج منها في السنوات الأخيرة شبان لتنفيذ جرائم قومية، التجند للشرطة.

القدس، القدس، 2017/8/25

26. "يديعوت": "إسرائيل" تقرر منع تحليق طائرات الأباتشي

تل أبيب: قررت لجنة التحقيق الخاصة بتحطم مروحية أباتشي منذ أسابيع ما أدى إلى مقتل ضابط وإصابة آخر، باستمرارية منع تحليق تلك الطائرات. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن التحقيقات أكدت أن خلا فنيا أصاب الطائرة ما دفعها للهبوط بشكل اضطراري داخل قاعدة "رامون" وتحطمت على إثره. وأشارت إلى أنه تقرر إبقاء الحظر المفروض على تحليق هذه النوعية من المروحيات.

القدس، القدس، 2017/8/24

27. فلسطينيون يتظاهرون ضد الضغوط الأميركية للعودة إلى المفاوضات

رام الله - محمود السعدي: تظاهر العشرات من الفلسطينيين، ظهر يوم الخميس، وسط مدينة رام الله، ضد الضغوط والإملاءات الأميركية للعودة إلى المفاوضات برعاية الولايات المتحدة، قبيل لقاء مرتقب، يوم الخميس، بين الوفد الأميركي لعملية السلام والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال منسق القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة عصام بكر، لـ"العربي الجديد"، إن "هذه الوقفة والتظاهرة تؤكد على ضرورة التمسك بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ورفض الضغوط والإملاءات الأميركية بالعودة إلى المفاوضات برعاية الولايات المتحدة التي جريت على مدى سنوات طويلة ولم تؤدِ إلا إلى المزيد من الاستيطان ونهب الأراضي". وشدد بكر على أن "أميركا تحاول التسويق للسلام الاقتصادي والسلام الإقليمي المزعوم، وهي محاولة مرفوضة بكل معنى الكلمة، وأن الشعب الفلسطيني سيواصل كفاحه المشروع لنيل حقوقه، نظراً لأن الولايات المتحدة الأميركية فقدت دورها كوسيط وراعٍ نزيه لتحقيق عملية سلام يمكن أن تؤدي إلى تسوية؛ فهي تتبنى الرؤية الإسرائيلية القائمة على تكريس الاستيطان وفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة.

ويتجلى الموقف الأميركي المنحاز لإسرائيل من خلال القوانين الأميركية في الكونغرس ضد الفلسطينيين، ومن خلال دعم الاستيطان".

العربي الجديد، لندن، 2017/8/24

28. "الجيروزاليم بوست": 400 عائلة يهودية ستستوطن الشيخ جراح

القدس: نقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" الإسرائيلية عن آرييه كينغ، مدير ما يسمى "صندوق أرض إسرائيل"، أنه خلال العقد القادم، ستستوطن 400 عائلة يهودية في حي الشيخ جراح بالقدس. وقال كينغ إن حي الشيخ جراح "سيمر بمرحلة ثورة"، مشيراً إلى أن مؤسسته تعمل حالياً على أربعة تجمعات سكنية استيطانية، وفي المرحلة القادمة يجري التخطيط لإسكان عائلات يهودية في تجمعين آخرين، أحدهما يتكون من 300 وحدة استيطانية والآخر من 200 وحدة استيطانية. واستبعد كينغ أن يثير الاستيطان اليهودي في الأحياء الفلسطينية حفيظة الرأي المحلي والدولي، لافتاً إلى أنه "قبل 15 عاماً كان ذلك صحيحاً، أما حالياً فلا أحد يهتم"، على حد زعمه.

القدس، القدس، 2017/8/25

29. الاحتلال يحتجز 259 شهيداً في "مقابر الأرقام"

رام الله - وكالات: أكد رئيس الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء، والكشف عن مصير المفقودين، سالم خلة، يوم الخميس، أن قوات الاحتلال ما تزال تحتجز جثمان 249 شهيداً في "مقابر الأرقام" إضافة إلى جثامين عشرة شهداء في ثلاثاتها. جاء ذلك خلال إعلان إطلاق فعاليات اليوم الوطني لشهداء "مقابر الأرقام"، الذين تحتجزهم قوات الاحتلال، والذي يصادف 27 آب/ أغسطس الحالي، والذي أقيم في مقبرة رام الله الجديدة، والتي يتواجد فيها ضريح يضم رفات 11 شهيداً سلمت جثامينهم منذ عدة سنوات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/24

30. الشرطة الإسرائيلية تمنع إدخال المنهاج الفلسطيني إلى مدارس المسجد الأقصى

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: منعت الشرطة الإسرائيلية إدخال كتب المنهاج الدراسي الفلسطيني إلى ثلاث مدارس في المسجد الأقصى في القدس، واعتقلت مدرسين وطلاباً فيها.

وقال فراس الدبس، مسؤول الإعلام في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، لوكالة الأناضول إن عناصر الشرطة الإسرائيلية المتواجدين خارج باب الأسباط، في الجدار الشمالي للمسجد، منعوا اليوم وأمس إدخال الكتب إلى المدارس.

وأضاف: "جرى أمس توزيع الكتب على الطالبات خارج أسوار المسجد الأقصى فيما تم الشروع اليوم بتوزيع الكتب على الطلاب قبل أن تصادر الشرطة السيارة التي تواجدت فيها الكتب وتلاحق الطلاب الذين تسلموا كتبهم".

وأشار الدبس إلى أن الشرطة الإسرائيلية أوقفت مدير التعليم الشرعي في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، ناجح بكيرات، ومدير مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية للبنين، نادر الأفغاني، وسكرتير المدرسة، روبين محسن، فيما تم اعتقال طالبين أيضا.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/8/24

31. محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال الشيخ رائد صلاح حتى يوم الاثنين المقبل

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال المحامي خالد زيارقة، محامي الشيخ صلاح، لوكالة الأناضول: "قدمت النيابة العامة الإسرائيلية لائحة اتهام ضد الشيخ رائد صلاح، مع طلب تمديد اعتقاله إلى حين انتهاء الإجراءات القانونية". وأضاف زيارقة: "سنحضر ردنا على الاتهامات الإسرائيلية للشيخ رائد، وسنطلب لاحقا من المحكمة الإفراج عنه". وقال "خلال جلسة المحكمة يوم الاثنين فإننا سنطلب منها الإفراج عن الشيخ صلاح". وأشار المحامي زيارقة لاحقا لوكالة الأناضول إلى أن المحكمة مددت اعتقال الشيخ صلاح حتى يوم الاثنين المقبل.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/8/24

32. سلطات الاحتلال تهدم قرية العراقيب للمرة 117

هدمت الجرافات والآليات الاحتلال بحماية قوات كبيرة من الشرطة، يوم الأربعاء، قرية العراقيب وذلك للمرة الـ 117 على التوالي.

ويشار إلى أن ذلك يأتي في مسعى من الاحتلال لتشريد سكانها ومصادرة أراضي القرية ودفعهم إلى اليأس والإحباط إلى جانب فرض غرامات باهظة عليهم مقابل تكاليف هدم المنازل. وتهدف سلطات الاحتلال من عمليات الهدم مصادرة أراضي السكان، وإحلال قطعان المستوطنين مكانهم، كما تطالب أهالي القرية بدفع ملايين الدولارات أجرة عمليات الهدم المتكررة للقرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/8/24

33. مخطط إسرائيلي لبناء ثلاث مستوطنات لفصل القدس عن بيت لحم

القدس المحتلة: كشفت حكومة الاحتلال عن مخطط «قوس الجنوب» لفصل بيت لحم وجنوب الضفة عن القدس المحتلة، ومخططات لبناء ثلاث مستوطنات جديدة في منطقة التجمع الاستيطاني «غوش عتصيون» جنوب مدينة بيت لحم، بتعاون وثيق بين شركة «تنمية وتعمير جبال الضفة الغربية» ومجلس مستوطنات «غوش عتصيون» ومستثمرين من الخارج. وكشف موقع صحيفة «معاريف» العبرية أمس الخميس أن هذه المخططات يجري إعدادها من قبل حكومة بنامين نتانياهو، والشركة الإسرائيلية العملاقة في مجال البناء ومجلس التجمع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة لبناء ثلاث مستوطنات جديدة سيتم بناؤها على أراضٍ تخضع اليوم لسيطرة جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وقررت الحكومة الإسرائيلية مصادرة الأراضي الفلسطينية التي أصبحت خلف جدار الفصل العنصري غرب مدينة الخليل عقب استبدال السياج الحديدي بجدران إسمنتية، فبعد أيام قليلة من إعلان سلطات الاحتلال اكتمال أعمال بناء الجدار الإسمنتي بالخليل، كان سكان بلدة الظاهرية جنوب المحافظة على موعد مع عمليات مصادرة لعشرات الدونمات من أراضيهم، الواقعة خارج الجدار والملاصقة للجدران الجديدة في منطقة وادي الخليل، بجوار معبر «مينار» المؤدي إلى مدينة بئر السبع.

الرأي، عمان، 2017/8/25

34. دعوات إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى بعد السماح لنواب إسرائيليين بزيارته

القدس المحتلة - أ ف ب: طالب عدد كبير من المقدسيين أمس بشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك الثلاثاء المقبل بعد إعلان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن الأخير سيسمح لنواب في الكنيست بزيارة الأقصى الثلاثاء ليوم واحد على سبيل الاختبار. وأهاب ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالفلسطينيين الغيورين على تراب هذا الوطن بالتجمهر والوجود مبكراً في المسجد صباح الثلاثاء، تزامناً مع السماح لنواب باقتحامه.

الحياة، لندن، 2017/8/25

35. "قدس برس": 20 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، 20 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية، خلال الأيام الأخيرة الماضية.

وأوضحت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، يوم الخميس، أن من بين الأوامر الإدارية الصادرة ستة صدرت بحق أسرى اعتقلوا لأول مرة أو أعاد الاحتلال اعتقالهم بعد الإفراج عنهم. وأشارت الهيئة الحقوقية الرسمية، في بيان لها، إلى أن أوامر الاعتقال الإداري تراوحت بين 3-6 شهور، قابلة للتجديد.

قدس برس، 2017/8/24

36. محلل فلسطيني: اقتحامات نواب الكنيست للمسجد الأقصى "تصعيد خطير"

القدس المحتلة: رأى المحلل السياسي الفلسطيني، جمال عمرو، أن مصادقة الحكومة الإسرائيلية على قرار يسمح لأعضاء الـ "كنيست" باستئناف اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، من شأنه أن يلحق أضراراً بالقضية الفلسطينية على كافة المستويات. وقال عمرو في حديث لـ "قدس برس"، "نتنياهو وعصابته يريدون من وراء هذا القرار جس نبض المجتمع المقدسي في وقت يعيش فيه المقدسيون حالة من الصدمة بعدما تركوا وحدهم في قضيتهم خلال الأحداث الأخيرة في المسجد الأقصى". وقال الخبير المختص في شؤون القدس، إن "الشعب الفلسطيني بات مثل حقل التجارب، ما ينطوي عليه خطورة بالغة تهدد القدس والأقصى والقضية برمتها"، مضيفاً "يجب أن يكون هناك قرار وطني واضح بهذا الخصوص". وقال "نحن أمام كارثة مكتملة الأركان، ولا يجوز السكوت عنها، خاصة وأن أعضاء الكنيست العرب كان من حقهم الدخول للصلاة في المسجد الأقصى دون أن ينطبق عليهم القرار، لكن الاحتلال منعهم وساواهم مع المتطرفين".

قدس برس، 2017/8/24

37. مجلة "إسرائيل ديفينس": صدمة بـ"إسرائيل" لحجب معونة أميركية عن السيسي

قالت مجلة "إسرائيل ديفينس" العسكرية إن إسرائيل فوجئت بقرار الإدارة الأميركية تقليص المساعدات المقدمة إلى مصر، وهو ما يفرض على تل أبيب سرعة العمل كي لا تدفع ثمن هذا القرار الجديد. ورأت المجلة أن من الغريب صدور هذا القرار الأميركي في وقت تحاول فيه إدارة الرئيس دونالد ترامب تحسين العلاقات مع نظام عبد الفتاح السيسي، بعد تدهورها في عهد إدارة باراك أوباما.

ورأت "إسرائيل ديفينس" أن القرار الأميركي لن يؤثر سلباً في العلاقات الإسرائيلية المصرية "التي شهدت تنامياً ملحوظاً في السنوات الأخيرة على ضوء التهديد المشترك ضدّهما في شبه جزيرة سيناء"، لكنه يطرح تساؤلات مشروعة عن كيفية تصرف السيسي إزاء هذا القرار. وأكدت أن "أحد أعمدة العلاقات القوية بين إسرائيل ومصر هو المال الأميركي، ولذلك فإن التهديد بنقله أو وقفه، إن حدث فعلياً، قد يدفع السيسي إلى الضغط على إسرائيل، من أجل إرسال رسالة إلى ترمب مفادها أن قراره هذا سيعمل على تهديد الاستقرار الأمني في الشرق الأوسط". وذكرت المجلة أن مصر تحصل سنوياً على مساعدات أميركية بقيمة 3.1 مليار دولار على هيئة دعم عسكري، في حين تتلقى مساعدات اقتصادية سنوية بقيمة 150 مليون دولار، وهذه المساعدات تقدم ضمن أحد بنود اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل الموقعة عام 1979.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/24

38. السيسي يؤكد إيلاء مصر أهمية كبرى للتوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية

وكالات: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الأهمية التي توليها بلاده للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى الاتصالات والجهود المستمرة التي تبذلها مصر مع الأطراف المعنية من أجل الدفع قدماً بمساعي إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي». وكان السيسي استقبل مساء الأربعاء وفداً أمريكياً معنياً بعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف، إن السيسي أكد للوفد الأميركي حرص مصر على مواصلة العمل لتعزيز العلاقات، والتشاور مع الإدارة الأمريكية من أجل تطوير التعاون الثنائي بين مصر والولايات المتحدة. وأشار السيسي خلال اللقاء إلى أن تسوية القضية الفلسطينية ستساهم في توفير واقع جديد بالشرق الأوسط وتفنيد الحجج التي تستخدمها المنظمات الإرهابية بالمنطقة، منوهاً باستعداد مصر للتفاعل مع مختلف الجهود الدولية في هذا الملف خلال الفترة القادمة.

الخليج، الشارقة، 2017/8/25

39. مواجهة بالأمم المتحدة حول تفويض القوة المؤقتة جنوب لبنان

ا ف ب: الأمم المتحدة: بدأت الولايات المتحدة مواجهة مع شركائها في مجلس الأمن الدولي حول تمديد مهمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان التي تنتهي في نهاية آب (أغسطس) الحالي وتريد واشنطن تعزيزها خلافاً لموقف باريس وموسكو.

وعادة يرتدي تمديد مهمة هذه البعثة التي تضم عشرة آلاف و 500 رجل في جنوب لبنان، سنويا طابعا تقنيا. لكن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تريد هذه السنة الحصول على "تحسينات كبيرة" لمهمة القوة.

وقالت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هايلي في بيان إن "مجلس الأمن لا يمكنه أن يتبع الإجراءات (التي يقرها) كالعادة نظرا للرهانات"، مشيرة إلى أن "الوضع الأمني في جنوب لبنان أصبح أكثر خطورة".

ولم تحضر نيكي هايلي الموجودة في فيينا لزيارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية من اجل البحث في مدى التزام إيران بالاتفاق حول البرنامج النووي، الجلسة. وقد نشرت بيانها في نهاية الاجتماع في نيويورك.

ودعت هايلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى "الانضمام إلينا في اتخاذ إجراءات حقيقية لكي نجعل من اليونيفيل بعثة أقوى لحفظ السلام وللوقوف ضد قوى الإرهاب في لبنان وفي المنطقة". وتريد الولايات المتحدة الداعم الأول لإسرائيل، أن يملك جنود حفظ السلام تفويضا أوضح لمكافحة عمليات تهريب الأسلحة التي تنسبها واشنطن إلى حزب الله اللبناني الشيعي. وخلافا للولايات المتحدة، لا تريد روسيا وفرنسا الحديث عن تعديل جوهري لتفويض القوة وعبرنا عن هذا الموقف في اجتماع مغلق لمجلس الأمن الدولي.

الغد، عمان، 2017/8/25

40. الصادق المهدي يستنكر دعوة وزير سوداني إلى التطبيع مع إسرائيل

الخرطوم / عادل عبد الرحيم: استنكر زعيم حزب "الأمة" السوداني (قومي معارض) الصادق المهدي، الخميس، تصريحات لوزير سوداني أعرب فيها عن عدم ممانعته تطبيع علاقات بلاده مع إسرائيل. جاء ذلك في تصريحات لـ "المهدي"، خلال لقائه بمقر حزبه في الخرطوم، وفدا من جمعية "الأخوة السودانية - الفلسطينية"، والجالية الفلسطينية في السودان، بحسب بيان صادر عن مكتب زعيم الحزب، اطلعت عليه الأناضول.

وأعرب "المهدي" عن أسفه واستهجانه لتصريحات نائب رئيس الوزراء، وزير الاستثمار السوداني مبارك الفاضل، التي وصفها بـ "التحريضية والعنصرية ضد الشعب الفلسطيني". وأكد أن الخلاف مع إسرائيل "مصري"، مشددا على أنه "لن يكون هناك أي تطبيع معها إلا بعد رد الحقوق لأصحابها".

كان الوزير السوداني أبدى في لقاء تلفزيوني مساء الأحد الماضي عدم ممانعته تطبيع بلاده علاقتها مع إسرائيل، قائلا إنه "لا توجد مشكلة في التطبيع، والفلسطينيون طبعوا مع إسرائيل حتى حركة حماس".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/24

41. نائب الرئيس السوري: الحرب على سورية لتصفية القضية الفلسطينية

عمان: قالت نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية السورية خلال لقائها يوم الخميس وفداً أردنياً ترأسه المحامي سميح خريس، وضم أعضاء من اتحاد المحامين العرب وأساتذة جامعيين ونوابا سابقين وإعلاميين وفعاليات سياسية أردنية، إن ما وصفته بـ"الدول المتآمرة على سورية" شنت "حرباً كونية عليها لتصفية القضية الفلسطينية التي ستبقى قضية العرب المركزية وفي قلوب كل الأحرار والشرفاء والمقاومين في المنطقة والعالم"، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السورية "سانا".

وقالت إن "العديد من الشعوب العربية ليست مع سياسات حكامها الذين ارتدوا عن العروبة والقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومدوا أيديهم إلى كيان الاحتلال الصهيوني ووجهوا سلاح جيوشهم إلى صدور الشعوب العربية ومنها الشعب اليمني الشقيق الذي يقتل على يد النظام السعودي"، مشيرة إلى "ما يحصل في السعودية من حالات جوع وبؤس بينما يقوم النظام السعودي بدفع مليارات الدولارات لجهات أجنبية كي يحافظ على عرشه"، على حد قولها.

الغد، عمان، 2017/8/24

42. المغرب وثلاثة بلدان مغربية أخرى تصعد تحركاتها لإفشال القمة الأفريقية - الإسرائيلية المرتقبة

الرباط -نبيل بكاني: أبلغت عدد من البلدان الأفريقية التي تربطها علاقات صداقة مع المغرب، الرباط عزمها مقاطعة القمة الأفريقية الإسرائيلية المرتقبة، وذلك على خلفية تحركات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة.

وفيما سعدت الرباط تحركاتها على إثر مشاورات مسؤولين مغاربة مع نظرائهم من فلسطين حذروا من الجهود التي تبذلها إسرائيل في سبيل تطبيع علاقاتها مع الدول الأفريقية، فلسطينيون حسب مصادر مطلعة، طالبوا الرباط العمل على عرقلة نفوذ الحكومة الإسرائيلية في القارة الأفريقية بعد تمكنها من فتح سفارات لها في عدد من الدول الأفريقية.

وجاء في جريدة "المساء" المغربية أن ثل أيبب مستاءة من دخول المغرب على خط الجهود التي تبذلها أطراف مناوئة لتوسع الكيان الصهيوني في أفريقيا، لعرقلة القمة الأفريقية الإسرائيلية.

وقال تقرير أعده خبراء إسرائيليون إن الرباط ترى في التوسع الإسرائيلي في القارة السمراء منافسة لها عقب عودة المغرب إلى حضن الاتحاد الإفريقي وتركيز سياسته على القارة.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/24

43. وزير الاقتصاد الإماراتي يؤكد دعم بلاده للاقتصاد الفلسطيني

القاهرة "وام": أكد سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد حرص الإمارات دائما على دعم الاقتصاد الفلسطيني ولها رؤية بأن الاحتلال الإسرائيلي أثر سلبا على الاقتصاد الفلسطيني. وأضاف في اجتماعات الدورة الوزارية المائة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي عقدت أمس في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية، أنه مطلوب من الجانب الفلسطيني في هذا الشأن أن يأتي بمقترحات أو مشاريع استثمارية تطرح على مستوى الاجتماعات البينية بين الجانب الفلسطيني ودول عربية أخرى من ضمنها دولة الإمارات ليتم من خلالها توجيه الكثير من الاستثمارات من خلال الخبرات المتوفرة لدينا إلى جزئيات معينة في الاقتصاد الفلسطيني. وشدد على أهمية تحويل الاقتصاد الفلسطيني إلى اقتصاد مصدر وليس مستورد فقط في مجالات الصناعة والزراعة والتكنولوجيا نستطيع من خلالها التعاون معها وتصبح فلسطين أيضا مصدرة لهذه القطاعات الاقتصادية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/8/25

44. كوشنر يتجاهل مشروع حل الدولتين ويركز على "العلاقات السلمية بين بلدان المنطقة"

لندن . علي الصالح: وسط أجواء جديّة، كما قال مصدر فلسطيني لـ «القدس العربي»، استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر الرئاسة في رام الله، مساء أمس، مبعوثي الرئيس دونالد ترامب، صهره جاريد كوشنر، وجيسون غرينبلات. وقال لدى استقبالهما، نرحب بالوفد الأمريكي برئاسة كوشنر من أجل صنع السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال كوشنر إنه يحمل معه أفضل تقديرات الرئيس ترامب وآماله الكبيرة للرئيس عباس. وأضاف «بعثنا اليوم (أمس) للحديث عن الموضوع المهم بالنسبة له... وهي العلاقات السلمية بين مجمل بلدان المنطقة. وهو متفائل جدا ويحدوه الأمل في مستقبل أفضل للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي. ونأمل أن يستطيعا العمل سويا والعيش معا لسنوات طوال في حياة أفضل». واختتم بالقول «إن الرئيس ترامب يأمل ويقدر كل الجهود التي بذلتها حتى الآن».

وخلت كلمة كوشنر كما كان متوقعا من أي مضمون أو إشارة إلى تسوية سلمية قائمة على أساس حل الدولتين، كما يريد الفلسطينيون ويضغطون من أجل ذلك. ويفهم من تصريحه أن الإدارة تتجه نحو الحل الإقليمي والاقتصادي. وهذا ينسجم مع ما قالته صحيفة «جيزوراليم بوست» إن وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة ترامب بالمجمل لا تلتزمان نفسيهما بحل الدولتين. وتقاومان الضغوط، لدفع الإدارة إلى توضيح موقفها بشأن حل الدولتين، وسط تحذيرات من القادة الفلسطينيين من أن صبرهم قد نفذ.

وأجرى جاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكبير مستشاريه، الخميس، محادثات حول النزاع الإسرائيلي الفلسطيني بهدف إعادة إطلاق عملية السلام المتوقفة منذ فترة، وسط أجواء من التشاؤم.

وكان كوشنر قد قال بعد لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن «الرئيس ملتزم جدا بالتوصل إلى حل هنا يجلب الازدهار والسلام لجميع سكان هذه المنطقة». واستطرد «لكن ليست هناك آفاق واضحة».

القدس العربي، لندن، 2017/8/25

45. الوزير البريطاني أليستر لـ "القدس": الوضع في قطاع غزة كارثي والحل السلمي صعب

القدس - محمد ابو خضير: صرح وزير الدولة البريطانية لشؤون الشرق الأوسط والتعاون الدولي أليستر بيرت أن الوضع في قطاع غزة المحاصر كارثي، فمن الصعب على أي شخص من الخارج أن يستوعب الطريقة التي يعيشها الغزيون وأن يتفهم كيف يتدبرون أمورهم في ظل هذا الحصار الخانق.

واكد بيرت في لقاء خاص بـ "القدس" بعد زيارة خاطفة لقطاع غزة والخليل ورام الله: "أنه يمكن تخفيف الألم في غزة بالتفاوض حول مستقبل المنطقة بيد انه أمر صعب إحراز التقدم فيه، وعليه فإن الأوضاع تبقى صعبة".

وقال بيرت إن الانقسام بين السلطة وحماس يساهم في استفحال مأساة الشعب الفلسطيني في غزة الذين يعيشون بدون كهرباء لفترات طويلة، ما يترك تأثيراته السلبية على الأعمال التجارية والحياة اليومية إضافة إلى الأوضاع الصحية والصرف الصحي والتعليم وكافة جوانب الحياة.

وأضاف: "نحن غير ملزمين بالعمل في غزة من خلال حماس أو حكومتها، فنحن نعمل من خلال الأمم المتحدة ووكالة الغوث، فخلال العام 2016، منحت الحكومة البريطانية 33 مليون جنيه إسترليني لمنظمة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، من أجل تقديم

المساعدة والحماية والمناصرة لما يقارب خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، 12 مليون جنيه إسترليني خُصصت لدعم اللاجئين في قطاع غزة المحاصر، وليس لدينا مشكلة في مواصلة تقديم الدعم دون الحاجة إلى أن يمر ذلك عبر حماس وإدارته للقطاع.

القدس، القدس، 2017/8/24

46. صندوق أممي يخصص 2.5 مليون دولار للتخفيف من آثار الحصار في قطاع غزة

غزة: أطلق منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والإنمائية، روبرت بايبر، اليوم الخميس، مبلغا إضافيا قدره 2.5 مليون دولار من صندوق التبرع الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة المخصص لتغطية الاحتياجات العاجلة في قطاع غزة.

وأوضح بايبر في بيان له، أن جزءا من هذه المخصصات سيدعم عملية توزيع الوقود في حالات الطوارئ التي تنفذها الأمم المتحدة، التي تزود المولدات الكهربائية في المقام الأول للمحافظة على استمرار عملها في حوالي 190 منشأة حرجة في مجالات الصحة والمياه والصرف الصحي، ويستفيد منها تقريبا مليون فلسطيني يعيشون في القطاع.

ووفق البيان، سيوفر التمويل أيضا المعدات واللوازم الطبية الأساسية المنقذة للحياة، إلى جانب توفير الألواح الشمسية والمساعدات النقدية والإمدادات الزراعية بهدف الحد من انعدام الأمن الغذائي وخفض تكاليف إنتاج الأغذية لـ 2,200 من صغار المزارعين الذين يروون أراضيهم عن طريق ضخ المياه من الآبار الصغيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/24

47. حاخامات أمريكيون يلغون مؤتمراً عبر الهاتف مع ترامب

واشنطن- (أ ف ب): ألغى تجمع لحاخامات أمريكيين مؤتمرا سنويا عبر الهاتف مع الرئيس الأمريكي قبل الأعياد اليهودية الرئيسية، واتهموا دونالد ترامب "بتشجيع أصوات الكراهية" في تعليقاته التي تلت تظاهرة النازيين الجدد هذا الشهر.

وأعلنت العديد من المنظمات الحاخامية العليا أنها لن تشارك في المؤتمر عبر الهاتف مع ترامب في ضوء تصريحاته الغامضة المتعلقة بالأحداث الدامية الأخيرة في بلدة شارلوتسفيل في فيرجينيا خلال تظاهرة نظمها أنصار تفوق العرق الأبيض والنازيون الجدد.

واعتماد الرئيس السابق باراك اوباما أن يجري هذا اللقاء الذي يعتبر تقليدا غير حزبي كل عام مع الحاخامات عبر الهاتف قبل رأس السنة اليهودية ويوم الغفران.

وصرحت الحاخامة أليز وانشتيرمان، المديرية التنفيذية لـ"المؤسسة الحاخامية لإعادة البناء"، لشبكة "سي ان ان" أن تجمعا للحاخامات ألغى الاتصال هذا العام بسبب "موضوع القيادة الأخلاقية". وقالت "معاداة السامية التي شهدناها في شارلوتسفيل كانت مرعبة ومخيفة"، مضيفة أنه "منذ انتخاب الرئيس ترامب هناك طفرة في هذا النوع من النشاطات". وأشارت إلى أنه "منذ حملته الانتخابية رفض (ترامب) الإيضاح وإبعاد نفسه عن المعادين للسامية والعنصريين من كل نوع".

القدس العربي، لندن، 2017/8/25

48. يهود ألمانيا مستأؤون من غلاف عدد مجلة "شتيرن" الجديد بسبب تلميحات نازية عن ترامب

هامبورغ- برلين- (د ب أ): انتقد المجلس المركزي لليهود في ألمانيا غلاف العدد الجديد لمجلة "شتيرن" الألمانية، انتقادا لاذعا لتصويره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤديا التحية النازية. وقال رئيس المجلس يوسف شوستر، في تصريحات لصحيفة "تاجيسشبيجل" التي تصدر غدا الجمعة في برلين: "عرض الرئيس ترامب بوصفه هتلر جديدا أمر يخلو من الذوق، وفي غير محله تماما".

وحمل غلاف المجلة في عددها الأخير صورة ترامب وهو يؤدي تحية هتلر ويحمل علم الولايات المتحدة، وكتبت تحته: "كفاحه - النازية الجديدة، عصابة كلو كلاكس، العنصرية: كيف يثير دونالد ترامب الكراهية في أمريكا".

من جانبه، صرح مدير تحرير "شتيرن"، كريستيان كروج، الخميس في هامبورغ، ردا على سؤال وجه إليه، أن هيئة تحرير المجلة لا تقصد مطلقا التهوين من فظائع النازيين.

وقال شوستر، رئيس المجلس المركزي اليهودي، إن تعامل ترامب مع المظاهرات المعادية للسامية والمتسمة بالعنصرية في شارلوتسفيل مثير للانتقاد حقا.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/24

49. واشنطن: خلاف دول المقاطعة مع قطر استمر أكثر من اللازم

واشنطن-أثير كاكان-الأناضول: أعربت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، هيدر نوپرت، عن قلقها "العميق" حيال استمرار خلاف دول المقاطعة مع قطر لمدة "طويلة جدًا أكثر من اللازم"، داعية الأطراف المعنية إلى "تقليل التحريض".

جاء ذلك خلال الموجز الصحفي الذي عقده نويرت من مقر الوزارة في العاصمة واشنطن، يوم الخميس.

وقالت المتحدثثة "تظل قلقين بشكل كبير من وضع الخلاف (بين دول المقاطعة وقطر)". واستطردت "لقد استمر (الخلاف) أكثر من اللازم، هو بالفعل كذلك". ودعت متحدثة الخارجية "جميع الأطراف إلى تقليل الخطاب التحريضي"، مؤكدة أن بلادها ستواصل الحوار مع الحكومة القطرية، دون مزيد من التفاصيل.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/25

50. قرقاش: إدارة قطر للأزمة تميزت بالتخبط وسوء التدبير

جدة: أكد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الدكتور أنور قرقاش أن أزمة قطر محنة متوقعة هبت على الخليج، قائلاً في تغريدات على حسابه الرسمي في «تويتر» أمس (الخميس) «إن حتميتها كانت واضحة وإن اختلف تقدير التوقيت». وأضاف قرقاش أن الأزمة سببتها توجهات الدوحة، وأن سوء إدارة وتدبير الدوحة للأزمة يطيلها ويعمقها.

وأشار قرقاش إلى أننا بالبحث عن أية إيجابية في هذه النكبة المعرّفة بـ«أزمة قطر»، لا نجد في الركام إلا الوضوح، مبيناً أن النوايا أصبحت تصريحات واضحة وسياسات موجهة جامحة. وأوضح قرقاش أن إدارة قطر لأزمته تميزت بالتخبط وسوء التدبير، وغلب عليها التكتيك والبحث عن المكسب الإعلامي، وغاب عنها البعد الاستراتيجي ومصلحة قطر وشعبها.

وشدد قرقاش على أن إدارة قطر لأزمته كان يجب أن توازن بين طموح الدوحة وواقعها، وموقعها الجغرافي كدولة خليجية ونظامها الوراثي، موضحاً أن تلك أساسيات غابت تماماً في المأزق الحالي.

عكاظ، جدة، 2017/8/25

51. دراسة إسرائيلية: حصار قطر أضّر بالسعودية والإمارات

صالح النعامي: خلصت دراسة إسرائيلية إلى أن الحصار الذي تفرضه السعودية والإمارات والبحرين على قطر تحول إلى "سيف ذي حدين" يمسّ بالمصالح الاقتصادية والسياسية لهذه الدول. وحسب الدراسة الصادرة عن "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، والتي نشرها على موقعه على الإنترنت، فإن المصالح السياسية والاقتصادية للسعودية تحديداً تعرضت لأضرار كبيرة، مشيرة إلى

أن الأزمة الخليجية مست بمكانة السعودية كدولة قائدة للخليج "فشلها في إخضاع دولة تعد صغيرة"، على وصف الدراسة.

وأشارت الدراسة، التي أعدها الباحثان نيتسان فيلدمان ويوثيل جوزينسكي، إلى أنه بدلاً من أن "تقضي العقوبات إلى حصار قطر فإنها أسفرت بشكل واضح عن تضرر شبكة التحالفات والعلاقات الخارجية للسعودية". وضربت الدراسة مثلاً التوتر الذي طرأ على العلاقات السعودية الباكستانية في أعقاب إصرار إسلام آباد على تبني موقف محايد من الأزمة.

في المقابل، نوهت الدراسة إلى أن الأزمة منحت الفرصة لقطر لتعزيز علاقاتها مع قوى إقليمية كبيرة، مثل تركيا، إذ لم يعد تعزيز العلاقة بين الجانبين ينحصر في تطور العلاقات الاقتصادية فقط، بل تمثل أيضاً في تعاضد مستوى التعاون العسكري، مشيرة إلى المناورات المشتركة التي تجريها القوات التركية والقطرية في الخليج.

ولفتت الدراسة النظر إلى أن الأزمة أفضت أيضاً إلى تعزيز العلاقات القطرية الإيرانية، متوقعة أن تترك التحولات التي رافقت الأزمة الخليجية أثراً بعيداً المدى على خارطة التحالفات في المنطقة.

وحسب الدراسة، فإن العقوبات الاقتصادية على قطر أفضت إلى نتائج عكسية، مشيرة إلى أن هناك مؤشرات على تعرض البنوك والقطاعات المصرفية في كل من السعودية ودولة الإمارات، التي كانت مرتبطة بقطر، لخسائر كبيرة، منوهة إلى أن هذه البنوك تمارس حالياً ضغوطاً على حكومتي الرياض وأبو ظبي لتخفيف العقوبات على الدوحة.

وأشارت الدراسة إلى أن أحد مظاهر فشل الإجراءات ضد قطر يتمثل في حرص جهات تجارية في كل من السعودية والإمارات على تصدير بضائع لقطر عبر دولة ثالثة.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/25

52. قطر تأمر بإغلاق سفارة تشاد وتمهل الدبلوماسيين 72 ساعة للمغادرة

أشارت وزارة الخارجية القطرية إلى أن قطر أمرت بإغلاق السفارة التشادية وأمهلت الدبلوماسيين بها 72 ساعة للمغادرة واتهمت الدولة الإفريقية بالانضمام إلى "حملة ابتزاز سياسي" بقرارها إغلاق السفارة القطرية.

وقالت تشاد أمس الأربعاء إنها أمهلت الدبلوماسيين القطريين عشرة أيام لمغادرة البلاد واتهمت قطر بالعمل على زعزعة استقرارها من خلال جارتها الشمالية ليبيا.

وقال مدير المكتب الإعلامي بوزارة الخارجية القطرية إن توقيت القرار التشادي "يكشف بجلاء أن هذا القرار يأتي ضمن حملة الابتزاز السياسي ضد دولة قطر بقصد الانضمام إلى دول الحصار وذلك لأسباب مفهومة للقاصي والداني".

النهار، بيروت، 2017/8/25

53. التعليم حق تنتهكه إسرائيل

حنا عيسى

يعتبر الحق في التعليم من حقوق الإنسان بل من أهم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يجب توفيرها للإنسان من أجل التمتع بجميع حقوقه الأخرى، حيث إن الحق في التعليم ورد في العديد من الإعلانات والمعاهدات والمواثيق الدولية التي كفلته لكل فرد في المجتمع ومنها: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام 1966، واتفاقية حقوق الطفل لعام 1989، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام 1981، والاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين لعام 1952. ومن تلك المعاهدات والمواثيق الدولية نستخلص أهم المعايير فيما يتعلق بالحق في التعليم وهي: إلزامية التعليم، ومجانية التعليم، وأن يكون التعليم في متناول الجميع دون أي نوع من التمييز، ومحو الأمية التزام واجب على الدولة، وجعل التعليم العالي ممكناً بقدر من العدالة والمساواة، وأن تكون نوعية التعليم جيدة، وتوفير وإنماء الشبكة المدرسية، وحرية أولياء الأمور في اختيار نوعية التعليم التي تلائم أبناءهم.

التشريعات الفلسطينية

أما في التشريعات الفلسطينية، فإن الحق في التعليم ورد في: القانون الأساسي المعدل لعام 2003 وتعديلاته، وقانون التعليم العالي رقم 11 لسنة 1998، والقانون الأردني رقم 16 لسنة 1946 وتعديلاته المطبق في الضفة الغربية، وقانون المعارف لعام 1933 وتعديلاته المطبق في قطاع غزة. وكما هو معلوم تولت السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة في وزارة التربية والتعليم العالي منذ عام 1994 العملية التعليمية في الأراضي الفلسطينية حيث حددت أهدافها ومهامها بالعمل على تنمية رؤى مستقبلية واضحة للتعليم الفلسطيني تتجاوز الماضي وتعمل على إعادة بناء ما أحدثته سلطة الاحتلال من تخلف إلى التطلع إلى مستقبل يعيد ارتباط الأجيال الجديدة بتاريخها وينير طريقها إلى المستقبل.

أما في القدس المحتلة فإن الاحتلال مصدر كل الشرور الواقعة على الفلسطينيين بالقدس، فقد هاجمت القوات العسكرية الإسرائيلية القدس الشريف واحتلته في حرب حزيران 1967، وحيث إن القدس منذ ذلك التاريخ مدينة مُحتلة، فإنه ينطبق عليها القانون الدولي الإنساني، إذ تنطبق القواعد (الأحكام) الواردة في اتفاقيات جنيف الأربع سنة 1949 والبروتوكول الإضافي الأول.

وقد أكد تلك الأحكام البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف 1977 والخاص بالنزاعات المسلحة ذات الطابع الدولي، حيث تضمنت مادته الأولى في فقرتها الثالثة والرابعة الأوضاع "النزاعات المسلحة التي تناضل بها الشعوب ضد التسلط الاستعماري والاحتلال الأجنبي وضد الأنظمة العنصرية، وذلك في ممارستها لحق الشعوب في تقرير المصير، كما كرسه ميثاق الأمم المتحدة والإعلان المتعلق بمبادئ القانون الدولي الخاصة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول طبقاً للميثاق". وبذلك أمكن اعتبار حروب التحرير نزاعات مسلحة دولية.

وبناء على ذلك، ولغاية حماية المدنيين الفلسطينيين بالقدس، فإنه تنطبق عليهم قواعد القانون الدولي الإنساني المعروف بـ "قانون الحرب" أو "قانون النزاعات المسلحة" حيث تعتبر تلك المصطلحات مترادفة في المعنى، فالمصطلح التقليدي الذي كان سائداً قبل إبرام ميثاق الأمم المتحدة 1945 كان "قانون الحرب". ولما أصبحت الحرب غير مشروعة وفقاً للميثاق تم استخدام "قانون النزاعات المسلحة". وفي بداية السبعينيات شاع استخدام مصطلح "القانون الدولي الإنساني" الذي ينطبق في زمن النزاعات المسلحة سواء الدولية أو الداخلية.

ويعتبر القانون الدولي الإنساني قسماً رئيسياً من أقسام القانون الدولي العام. ويتكون من مجموعة من القواعد التي تهدف إلى الحد من آثار النزاعات المسلحة لأسباب إنسانية، وهو يحمي كل من ليس له صلة أو كانت له صلة فيما سبق بالأعمال العدائية كما يقيد وسائل وأساليب الحرب.

أما المعاهدات التي يتكون منها القانون الدولي الإنساني فهي:

- 1 - قانون جنيف: لحماية ضحايا النزاعات المسلحة، وتشكل اتفاقيات جنيف الأربع 1949 وبروتوكولاتها الإضافية 1977 المصادر الأساسية له.
- 2 - قانون لاهاي: الذي ينظم استخدام القوة ووسائل وأساليب القتال، وتشكل اتفاقية لاهاي الرابعة 1907 والاتفاقيات المعنية بحظر الأسلحة مصادره الأساسية.
- 3 - الاتفاقيات اللاحقة: والتي من أهمها الاتفاقيات الخاصة بحظر استخدام الأسلحة والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

حق التعليم

وبخصوص موضوع التعليم، يُلاحظ أنه على امتداد التسعينيات كان القانون الدولي الإنساني غائبا إلى حد بعيد عن الخطاب الدولي بشأن التعليم الأساسي، سواء في سياق التنمية أو أوضاع الطوارئ وإعادة التعمير التالية للحرب. لكن التسليم بأهمية توفير تعليم مستمر في أوضاع النزاع المسلح أخذ يكتسب تأييدا مطردا، فقد نجحت "الدورة الإستراتيجية الموازية المعنية بالتعليم في أوضاع الطوارئ والأزمات" التي نظمت ضمن فعاليات "المنتدى العالمي للتعليم" لدى انعقاده في دكار (أبريل/نيسان 2000) في إدراج هذه القضية في نص "إطار دكار للعمل".

وهناك مجموعة واسعة من الصكوك القانونية يشار إليها عادة في معرض تأييد حق الأطفال والشباب من اللاجئين، وممن يواجهون ظروف الطوارئ، في أن تُكفل لهم فرصة الحصول على تعليم أساسي جيد.

فكون التعليم يمثل أولا وقبل كل شيء "حقا من حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف". ومن هنا، يُنظر إلى الحق في التعليم كحق يجب كفالاته في جميع الظروف وحمايته في جميع الأوضاع بما في ذلك أوضاع الأزمات والطوارئ الناجمة عن الحروب الأهلية والنزاعات المسلحة. إن القانون الدولي الإنساني لا يعزز فحسب الإطار القانوني لحماية التعليم أثناء النزاعات المسلحة، وإنما يُورد أيضا أحكاما لمواجهة الأوضاع الخاصة. فهناك عدد من المواد تتضمن أحكاما لحماية البنى الأساسية المدنية ولكفالة حق المدنيين وغير المقاتلين في إشباع احتياجاتهم الاجتماعية والثقافية الأساسية، بما فيها التعليم، أثناء النزاع المسلح أو تحت الاحتلال العسكري أو في أوضاع الطوارئ.

وكجزء من الحماية العامة للسكان المدنيين في سياق النزاعات المسلحة، يتضمن القانون الدولي الإنساني الأحكام التالية لحماية الحق في التعليم أثناء تلك الظروف:

تعليم اليتامى والأطفال المفقدين عن أسرهم:

"على أطراف النزاع أن تتخذ التدابير الضرورية لضمان عدم إهمال الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر الذين تيتّموا أو افترقوا عن عائلاتهم بسبب الحرب، وتيسير إعالتهم وممارسة دينهم وتعليمهم في جميع الأحوال، ويُعهد بأمر تعليمهم إذا أمكن إلى أشخاص ينتمون إلى التقاليد الثقافية ذاتها" (المادة 24 من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في 12 أغسطس/آب 1949).

التعليم تحت الاحتلال

"تكفل دولة الاحتلال، بالاستعانة بالسلطات الوطنية والمحلية حُسن تشغيل المنشآت المخصصة لرعاية الأطفال وتعليمهم (...). فإذا كانت المؤسسات المحلية عاجزة، وجب على دولة الاحتلال أن تتخذ إجراءات لتأمين إعالة وتعليم الأطفال الذين تيتيموا أو افترقوا عن والديهم بسبب الحرب في حالة عدم وجود قريب أو صديق يستطيع رعايتهم، على أن يكون ذلك كلما أمكن بواسطة أشخاص من جنسيتهم ولغتهم ودينهم" (المادة 50 من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في 12 أغسطس/آب 1949).

وهكذا، فإن المادة 50 من الاتفاقية توجب على دولة الاحتلال المبادرة لاتخاذ الإجراءات التي تكفل تعليم الأطفال وتغطية النقص الحاصل في مجال التعليم، بواسطة توفير الكادر التعليمي والحاجيات اللازمة لتمكين الأطفال من ممارسة تعليمهم. وتحظر على دولة الاحتلال التدخل في مناهج التعليم بتغييرها أو استبدالها بمناهج جديدة عندما تقول "بواسطة أشخاص من جنسيتهم ولغتهم ودينهم".

تعليم الأطفال والشباب المحتجزين:

"تُمنح للمعتقلين جميع التسهيلات الممكنة لمواصلة دراستهم أو عمل دراسات جديدة. ويُكفل تعليم الأطفال والشباب، ويجوز لهم الانتظام بالمدارس، سواء داخل أماكن الاعتقال أو خارجها" (المادة 94 من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في 12 أغسطس/آب 1949).

المحتوى الجوهرى للتعليم الأساسى:

إن القانون الدولي الإنساني، فضلا عن تعزيزه للأحكام القانونية الرامية لضمان الحصول على التعليم في أوضاع النزاع المسلح، فإن له دور يؤديه في تحديد محتوى التعليم الأساسى. فمن المؤكد أن القانون الإنساني يمكن أن يسهم إسهاما فريدا في المعارف والمهارات والمواقف التي تُشكّل المحتوى التعليمي الضروري للتعليم الأساسى. وقد عرّف المؤتمر العالمي للتعليم للجميع، الذي انعقد عام 1990، التعليم الأساسى بأنه تعليمٌ يشمل في آنٍ معا "أدوات التعليم الضرورية (مثل معرفة القراءة والكتابة، والتعبير الشفاهي، والإلمام بمبادئ الرياضيات وحل المسائل). والمحتوى التعليمي الأساسى (مثل المعارف والمهارات والقيم والمواقف) الذي يحتاجه البشر ليكونوا قادرين على البقاء ولتنمية كامل قدراتهم بما يؤهلهم للعيش والعمل بكرامة، والمشاركة الكاملة في التنمية، وتحسين نوعية حياتهم، واتخاذ قراراتهم عن تبصّر، والاستمرار في التعليم".

وهكذا، فإنه يُحظر على دولة الاحتلال تطبيق منهاج تهويدي يفرض الآراء والأفكار الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال.

بناءً على كل ما تقدم، فإننا نوصي بضرورة بذل جهود دبلوماسية والضغط من خلال وسائل الإعلام من أجل توفير الحماية للطلاب والمعلمين والمناهج والمدارس من اعتداءات قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، من خلال الاتصال والتواصل مع الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية ذات الصلة كـ "اليونسكو" و "الألسكو" إضافة إلى مخاطبة الدول الصديقة والداعمة لإحلال السلام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/24

54. الوقف المسيحي في فلسطين أرض ووطن

جواد بولس

ما زالت مجموعات صغيرة من الفعاليات العربية المسيحية تواجه لوحدها تقريباً آثار ما يتهافت علينا من أخبار صفقات بيع عقارات للكنيسة الأرثوذكسية، تمتد من طبريا فقيساريا ويافا وبيت شيمش، ولا تنتهي في بيت جالا وجاراتها. وقد يكون أخطر هذه البيوعات ما نفذ وينفذ في القدس، وهو ما سميته سابقاً «بمذبحة الأرض العربية المسيحية في فلسطين».

معظم المؤسسات التمثيلية العربية الأرثوذكسية في إسرائيل وفلسطين والأردن شجبت بيانات صريحة عمليات التسريب الخطيرة التي نفذها المسؤولون اليونانيون المتحكمون في رقبة «أم الكنائس»، وفي مقدمتهم البطريرك ثيوفيلوس ومجمع مطارنته وبمساعدة عدد من المخططين ومستشاريه القانونيين العرب وغيرهم. وقد لا نجد اليوم من «يجرؤ» على الدفاع عن ثيوفيلوس ورجالاته بشكل علني، إلا نفر قليل ممن أطعمت أفواههم فاستحت عيونهم وطأطأت جباههم، أو من الطامعين في «مكرمة» بطريركية هنا أو منفعة هناك، أو من الموظفين «الكبار» عند أصحاب النفوذ والقوة والمدفوعين بغرائز «العبيد» مسلوبي الإرادة والرأي القويم. منذ سنوات يقوم عدد من الناشطين الغيورين برصد ما يقترفه هؤلاء اليونانيون وأعاونهم بحق أرض الوطن ومكانة الكنيسة المشرقية ورعاياها العرب، ويجمعون، بشقاء النمل وإصراره، الوثائق والمعلومات وينشرونها كي تصبح ملك البشر وفي عهدة التاريخ. في الماضي كانت مهام هؤلاء أشبه بمن يفتشون عن ذاك «الأبلق العقوق»، فكل المتورطين والشركاء في صفقات الإحكار أو البيع تضافروا على ضرورة إخفاء الحقيقة والوقائع، وعملت إلى جانبهم طواقم إسناد مدربة تكفلت بإحكام المؤامرة وبيث وتثبيت ما يخالف الرواية الصحيحة، وقد نجحوا في مخططاتهم على الرغم مما كشف من معطيات مأساوية ودلائل دامغة على بشاعة الخسارة وخطورتها الوطنية والكنسية. فلماذا وكيف كان لهم ذلك؟

الأسود لا يليق بهم

لسنوات حاولت كتائب الدفاع البطركية مغمغة ما جرى ويجري بحق أوقاف الكنيسة، ومن أشهر ذرائعهم أنهم يقومون بتأجير العقارات بإجارات طويلة الأمد، ولا يبرمون عقود بيع، ولذلك لا يمكن اعتبارهم مفرطين أو مسرّبين أو مهزّبين لتلك العقارات.

لقد انطلقت هذه البدعة على كثيرين، خاصةً أنها سوّقت من قبل «سحيجة» البطرک وبعض ضعاف/ طيبي النفوس الذين أعماهم إيمانهم وافتتنوا بلبسة «الأسود»، وكذلك بمساعدة عدة مؤثرات وعوامل وظفت في سبيل تمريرها، وقد أتينا على ذكرها في مقالات سابقة. لم تكن تلك الادعاءات وغيرها سوى حجج واهية ومحاولات تجميل رخيصة، لواحد من أخطر مشاريع الإجهاز على أكبر مخزون عقاري تملكه، في فلسطين الكبرى، مؤسسة خاصة، هي الكنيسة الأرثوذكسية المقدسية، مشروع سيفضي في نهايته إلى نقل تلك العقارات لصالح جمعيات استيطانية يمينية أو مؤسسات صهيونية عنصرية، أو شركات تجارية إسرائيلية؛ ومن لم يستوعب تداعيات افتعال أزمة البطريركية عام 2005 ومغزى «برشته» ثيوفيلوس وإجلاسه على سدة الكرسي البطريركي، كان غافلاً أو مغفلاً أو مستغفلاً، فالحقائق كشفت في حينه والغايات فضحت والمخاطر وضعت أمام أصحاب الرأي والقرار في فلسطين والأردن والمؤسسات الوطنية والمسيحية.

إن نجاح ثيوفيلوس ورجالاته بترميد العيون وتطييب النفوس طيلة أكثر من عقد، دفعه إلى الإسراف في أفعاله وتعجيل إنجاز مشروعه، وأوصله إلى درجة من «الثقة» بقوة ثوبه اليوناني الأسود التي لا تقر بحقوق عربية ولا بواجبات مسيحية مستقيمة. لقد مضت سنوات حكمه بسلاسة رغم تقاوم علاقته مع أبناء الكنيسة العرب. ومع أنه لم يف بما تعهد به للقيادة الفلسطينية والأردنية، لم تسائله جهة مسؤولة ولم تغمز هذه جانبه، حتى عندما نشرت أخبار صفقات بيع عقارات الوقف، بل على العكس من ذلك، ففي كثير من الأحيان كان بعض المسؤولين يجدون له الأعذار والمبررات، كما حصل مراراً من خلال مواقف وبيانات «اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس». وعندما بدأت الصحافة العبرية بكشف خبايا صفقات البيع وتفاصيلها، اعترف وجاهر بفعلاته وبررها مستهتراً بعقول أحفاد «يوحنا» العرب، ربما لأنه يعتبر نفسه سليل «الشمس»، سيداً حاكماً، والفلسطينيين، أصحاب البلاد، ليسوا أكثر من رعايا لا كرامة لهم ولا عدد. وحين توالى أخبار الصفقات وأوجعت القاصين والدانين، بقي ثيوفيلوس ضيقاً مبتسماً ومرحّباً به على موائد الكبار ونجماً في المناسبات وفي الاحتفالات الوطنية الرسمية. وعلى الرغم من معرفة الجميع أنه لم يكن لينجح بتنفيذ «مهمته» من غير وقوف معاونيه ومستشاريه القانونيين معه، كان هؤلاء يستقبلون في الستر والعلن، وكما يليق بإصحاب «القرمزي» الناثرين رذاذهم في غمائم من بخور وسحب من طيب ومن عسل.

القضية ليست مجرد مسألة كنسية، بل هي جزء من وطن في الواقع وعلى الرغم من ضعف ردود الفعل على ما نشر من صفقات بيع خطيرة، بدأنا في الآونة الأخيرة نلاحظ تبرعم وعي يشي بتذويت جهات مسيحية وإسلامية جديدة لأبعاد القضية، وإقرارها بأن مسألة بيع عقارات الكنيسة الأرثوذكسية هي قضية وطنية خطيرة ويتوجب على جميع القوى والجهات الرسمية والسياسية أن توليها اهتمامًا فوريًا وجديًا. كثيرون تنبهوا بشكل خاص إلى أن سيطرة جمعيات استيطانية يهودية يمينية على عقارات استراتيجية في «باب الخليل» و«باب حطة»، كما جرى مؤخرًا، إضافة إلى سيطرتهم على عقارات أخرى داخل الأسوار، سيفرغ من مضمونه الفعلي الادعاء حول حق إحلال السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية وبضمنها على منطقة البلدة القديمة، وسيجهض، في الوقت نفسه، المكاسب التي حققتها المقدسيون في معركتهم الأخيرة، لأن السيطرة اليهودية على دينك البابين ستحكم الخناق على منطقة المسجد الأقصى.

في ندوة دعى إليها المجلس المركزي الأرثوذكسي والشباب العربي الأرثوذكسي يوم الاثنين الفائت في رام الله، وشارك فيها حضور واسع، برزت من بينه، بشكل لافت، قيادات فصائل وطنية فلسطينية وشخصيات قيادية وإعلامية مهمة، أجمع المنتدون على أن قضية الوقف الأرثوذكسي هي قضية وطنية؛ وتحت هذا العنوان كتب بعدها الصحافي عمر حلمي الغول مقالًا مهمًا قال فيه إن «حماية أراضي الوقف الأرثوذكسي هي مصلحة استراتيجية فلسطينية وهي معركة وطنية بامتياز». كما أكد من خلال رؤية وطنية شاملة على ضرورة «ملاحقة كل من ساهم في تسريب أو بيع عقار من عقارات الكنيسة عبر القضاء الفلسطيني.. والعمل من قبل الكل الوطني، شعبيًا ورسميًا، على عزل البطريرك ثيوفيلوس». تركت هذه الندوة بحضورها المتنوع والمميز شعورًا بأن القوى الوطنية لا تقبل ما يقوم به ثيوفيلوس ورجاله، وأن هنالك بشائر خير وأمل على أن العتمة السائدة في «أم الكنائس» قد تنفث قريبًا. وفي تزامن مع تلك الندوة وبما يدعم تلك البشائر، كتب قبل أيام غبطة البطريرك ميشيل صباح مقالة مهمة جدًا بعنوان «بقاء المسيحية في القدس.. والتصرف بالوقف» شرح فيها معنى وجود الكنيسة والوقف وعلاقة ذلك بأبناء الكنيسة، لكنه أكد بشكل واضح على أن «في يومنا هذا يسمع المؤمنون عن صفقات بيع وتأجير من قبل الكنيسة لها تبعات سياسية خطيرة عليهم وعلى الكنيسة.. بعض الأوقاف في باب الخليل وضعت في أيدي جماعات متطرفة من أهدافها إقصاء الفلسطيني المسيحي أو المسلم على السواء».

ثيوفيلوس ورجاله ليسوا أقوياء كما يشعر البعض، بل هم يعرفون أن من يقف في وجههم ضعفاء وعاجزون، لأن المسيحيين العرب قلة قليلة غارقة في تيهها ويأسها، وقيادات «عرب الداخل» تلهث وراء «كرسي» ومنحة وندى ومطر، وفي فلسطين فقدت فصائل وحركات كثيرة بريقها والبصيرة

والبصر، ويعيش شعبها في حيرة وضيق ويعاني من ذاكرة هرمة مشوشة، ومن سوء الطالع وقسوة القدر، وبين «العامّة» تبقى قضية أوقاف المسيحيين ليست أكثر من حرب بين الفرنجة والفرنجة، ولذلك لا شيخ يستنفر العباد ولا إمام يستمطر حجارة السجيل ولا خطيب يستشفع برب السماوات وليرع «بطرس بقره في حقول ديرهم». أهي قضية دير ورعية وبشر؟

لا أبلغ، للإجابة على ذلك، مما كتبه ابن فلسطين، غبطة البطريرك ميشيل صباح، قبل أيام حين قال: «فالوقف هنا في فلسطين؟ الوقف أرض والأرض في فلسطين هي موضوع صراع. والوقف أرض فلسطينية، وتميرها إلى شعب آخر في حالة حرب هو عمل حرب. هو خروج على الشعب، وعلى المؤمنين، وخروج على الكنيسة التي رسالتها رسالة عدل وسلام. تبديل ملكية الوقف، أي أرض الكنيسة هو عمل حربي، هو تجريد الكنيسة وتجريد المؤمنين وتجريد فلسطين جزء منها».

اسمعوا يا أبناء فلسطين نداء «الصباح»، وعوا أن القضية ضياع للوطن. والوقف أرض. والأرض في فلسطين هي أوردة ووجع. وأنتم تقفون على رؤوسكم، كأعمدة من ملح، وتتابعون كيف يقيم الغزاة ولائهم في شرايبيكم و«المجدليات» يبكين على أبواب الهزيمة. أما من قصيدة أما من راع وعلم؟

القدس العربي، لندن، 2017/8/25

55. يجب أن تتخلى إسرائيل عن نظرية "ضبط النفس" تجاه "حزب الله" و"حماس"

إسرائيلي هرتيل

في الذكرى الحادية عشرة لما اعتبر في نظر «حزب الله» «نصراً إلهياً» عاد حسن نصر الله لتحديد الأهداف. فلم تعد حيفا وصفد هي الهدف، بل ديمونة. توجد لديه صواريخ متقدمة يمكنها ضرب المفاعل، وبكثرة، زودته بها إيران - تسلم إسرائيل بذلك فعليا - وهي تنوي إنشاء مصنع لإنتاج الصواريخ في لبنان.

في هذه الحالة سنقوم بضبط أنفسنا. وسيستمر مواطنو إسرائيل في أن يكونوا رهائن في أيدي طهران. إيران و«حزب الله» جسم واحد، وخلال ذلك تتمركز إيران في سوريا أيضا، ويسعى الحرس الثوري الإيراني إلى الوصول إلى الحدود السورية-الأردنية. ورد إسرائيل هو: وقد أمني رفيع المستوى عبر عن قلقه أمام قادة المؤسسة الأمنية في واشنطن. نبث حزننا لهذه الإدارة الهستيرية.

في السنوات الخمس الأخيرة، حسب أقوال الجنرال امير ايشل، نفذ سلاح الجو في سورية حوالي مئة هجوم ضد قوافل السلاح، التي كانت في طريقها لـ «حزب الله». لكن لم ننجح في منع تهريب حوالي 150 ألف صاروخ. ايشل ومن استبدل به في قيادة سلاح الجو، عميكام نوركن، يؤكدان على أنه إذا قام نصر الله بتنفيذ تهديده فسيكون لنا رد حاسم.

لكن الهجوم الأول هو الحاسم، حيث من شأنه أن ينتهي بآلاف الضحايا في أوساط المدنيين وبضرر كبير للمنشآت الأمنية والاقتصادية. من المحذور على إسرائيل الاستمرار في التسليم بالتغييرات الاستراتيجية الكبيرة مثل تمركز الحرس الثوري على الحدود الإسرائيلية، في سورية وفي لبنان، وفيما بعد في غزة، وربما حتى في الأردن - كي لا يكون الأمر متأخرا جدا، حيث لا توجد حدود لمرونة نظرية ضبط النفس الإسرائيلية.

من المعقول الافتراض أنه في هذه المرحلة لن يتم إطلاق أي صاروخ من إيران نحو إسرائيل. وهذا ليس بسبب تهديد نفتالي بينيت («سنقوم بتدمير لبنان»)، وتهديد إسرائيل كاتس («سنعيد لبنان إلى العصر الحجري»). إيران توجد الآن في سباق للسيطرة الإقليمية - إسرائيل والولايات المتحدة لا تعملان على صدها - وإطلاق الصواريخ على إسرائيل قبل إنهاء هذا السباق سيثبث المسيرة. هذا الأمر، وليس الردع الذي حققته إسرائيل كما يبدو في حرب لبنان الثانية الفاشلة، هو السبب الرئيس في ضبط النفس المؤقت لـ «حزب الله» وإيران.

عندما ستقوم إيران و«حزب الله» بإطلاق آلاف الصواريخ التي تم تجميعها على المناطق المهولة في إسرائيل، فمن المشكوك فيه أن تقرر الحكومة الإسرائيلية أن تقوم بقصف السكان المدنيين، حتى كرد - هذا الحق محفوظ فقط لأعدائها - أو أن تدمر البنى التحتية. الردود الإشكالية للسكان في المنطقة الشمالية بسبب إطلاق الصواريخ في حرب لبنان الثانية والهروب الجماعي للسكان في النقب بسبب قصف «حماس» في عملية «الجرف الصامد» (ليس هذا فقط)، أثبتت أن للجبهة الداخلية الإسرائيلية قدرة متدنية ومقلقة على المواجهة. قدرة التحمل المتدنية للسكان يجب عليها إقناع متخذي القرارات على نبذ نظرية ضبط النفس والعودة إلى نظرية الهجوم المضاد السابقة، التي تم هجرها منذ حرب «الأيام الستة».

يحيى السنوار، رئيس «حماس» الجديد في غزة، أعلن أنه «في المواجهة القادمة سنقوم بتدمير إسرائيل». وإسرائيل من ناحيتها، بدل أن تقوم بتحييد قدرته على تنفيذ تهديده، تقوم بالدفاع كعادتها من خلال إقامة عائق تحت ارضي سلمي، بتكلفة باهظة ونجاعة مشكوك فيها. هذه هي العقيلة. في يوم ما، عندما تقوم كل هذه القوات بتنفيذ هجوم صاروخي من الشمال ومن الشرق ومن الجنوب سنجد أنفسنا مرة أخرى في معارك دفاعية كبيرة، سننتصر فيها نصرا ساحقا، كما هو معروف. ولكن ثمن الضربة الاستباقية للعدو سيدفعه السكان المدنيون، عشرات آلاف المدنيين.

«هأرتس»

الأيام، رام الله، 2017/8/25

56. مصر وإسرائيل: المصالح تحمي السلام

اسحق ليفنون

في النقاش الذي جرى مؤخرا في اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية قيل، حسب ما نشر في صحيفة «هآرتس»: إنه أهم لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو المواصلة السليمة للعلاقات الأمنية من إعادة ملء الشواغر في السفارة في القاهرة. لا يوجد خطأ أكبر من هذا.

إن العلاقات التي تقوم على أساس الساق الأمنية . الاستخبارية فقط بين الدول هي بالتعريف محدودة الزمن. فمثل هذه العلاقات توجد عندما تكون مشكلة أو عدو مشترك للدولتين. هذا الوضع ينقضي مع انتهاء المشكلة أو الخطر من العدو. هذا هو الوضع اليوم بيننا وبين مصر. ومقابل هذا الوضع، فإن العلاقات التي تقوم على جملة واسعة من المصالح، كالمصلحة الاقتصادية، التجارية، الثقافية، السياسية وغيرها، هي ضمانة على طول حياة هذه العلاقات. هذا ما ليس لنا اليوم مع مصر.

كل دولة تنظر جيدا في ما هي تخسره من مصالحها عند اتخاذ خطوة حادة في العلاقات الثنائية. هذا اعتبار نظرت فيه مصر قبل مواجهتها مع قطر. أية مصلحة ستكون لإسرائيل إذا ما قررت مصر لأي سبب كان أن تقلص العلاقات أكثر؟ فالجميع رأى بأي خفة لا يسمح فيها عبدالله ملك الأردن بعودة سفيرتنا في الأردن هي وطاقتها. لو كانت هناك مصالح أوسع، لكان الملك فكر في الأمر بعناية شديدة.

منذ عهد الرئيس مبارك تقلصت العلاقات الثنائية لمصر مع إسرائيل. فبعد اغتيال السادات بحث مبارك عن سبب للعودة إلى العالم العربي، ودفع لقاء ذلك بعملة إسرائيلية. أما إسرائيل فصمتت ولم تفعل شيئا. أما اليوم فما تبقى من العلاقات الثنائية مع مصر هو Qualified industrial zones الشهير بـ QUIZ، الاتفاق الثلاثي بين الولايات المتحدة، إسرائيل ومصر الذي يعطي رزقا لمئات العائلات المصرية. لقد مست مصر باتفاق الغاز، قلصت عمل السفارة ولكنها لم تمس بـ QUIZ، لأن هذه مصلحة مصرية صرفة. أما اليوم فلا يوجد على المستوى الثنائي مع مصر. أكثر من ذلك، لا يوجد سفير ولا توجد سفارة. والتفكير عندنا بأن الساق الأمنية أهم من تكثيف العلاقات الثنائية يشكل مدخلا لمشاكل في المستقبل في علاقاتنا مع مصر. لا توجد لنا مصالح مشتركة تحمي السلام. من هنا الخطأ في تفضيل الوجه الأمني الذي هو كما أسلفنا مؤقت، على الوجه الثنائي مع مصر. على رئيس الوزراء وقادة الدولة المبادرة إلى قمة مع زعماء مصر، بعيدا عن عيون وسائل الإعلام، من أجل وضع خطة عمل سريعة تعيد السفير، فريقه والسفارة إلى القاهرة والعمل على تكثيف العلاقات الثنائية في المجالات كلها، بالضبط مثلما نسمح بذلك للسفارة المصرية في إسرائيل.

إن التنازل من جانب إسرائيل عن هذا والاكتفاء بالعلاقة الأمنية . الاستخبارية من شأنهما أن يعرضا اتفاق السلام مع مصر للخطر.

معاريف، 2017/8/24

القدس العربي، لندن، 2017/8/25

57. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2017/8/25